

# « الكونفيدرالية » على أعتاب ميت عقبة

وجدى  
زين  
الدين



مصر.. والزمالك.. والكونفيدرالية

الليلة أنظار المصريين جميعاً أهلاوية ومملوكية وكل الأندية المصرية تتجه إلى اللقاء الكروي الذي يجمع بين نادي الزمالك العريق، ونهضة بركان من دولة المغرب العربية الشقيقة، في المنافسة الشريفة على من يكسب كأس الكونفيدرالية الإفريقية، واللافت للانتظار خلال الأيام الماضية أن المصريين جميعاً بكل انتمائهم الكروية المختلفة اصطفا حول وخلف نادي الزمالك، وانخفضت نغمة الفرقة بين المنتسبين لكل ناد، وأتفق الجميع على ضرورة أن يتوج الزمالك بالكونفيدرالية. وقوف المصريين خلف نادي الزمالك، يؤكد أن الشعب واع، وأصيل، وتجمع أفرادها المواقف والشعائد.

لقاء الليلة مهم جداً لإسعاد المصريين، واعتقد أن أبناء الزمالك لن يخذلوا الشعب في بث الفرحة والسرور والسعادة بالفوز وحمل لقب الكونفيدرالية الإفريقية، الملايين من المصريين يقفون وراء نادي الزمالك، لتحقيق الفوز ورفع اسم مصر خفاً وطويلاً من الكفاح حتى وصل إلى النهاية في هذه المباراة، فطمع يمل مصادفة، وإنما بالعمل الجاد والمجهود الشاق والإدارة الحكيمة في ظل سياسة داعمة للفريق يقوم بها المستشار مرتضى منصور، رئيس النادي.

لدينا تفاعل وإصرار على أن الزمالك سيسعد الجماهير المصرية كلها، وليس جمهور الزمالك فحسب، عندما يحمل اللقب كأس الكونفيدرالية، ويحصله على هذه الكأس يكون الزمالك قد حقق إنجازاً كبيراً، ستظل الجماهير المصرية تذكر له هذا العمل الشاق والرائع، واعتقد أن وراء نادي الزمالك الآن إدارة حكيمة تهين للنادي كل السبل حتى يفوز في هذه المباراة اليوم.

وقد أعجبتني تصريحات المستشار مرتضى منصور التي أعلنها مؤخراً في إطار تحفيز اللاعبين عن الأداء بجدية وتحقيق الفوز على الفريق المغربي، لقد وعد رئيس الزمالك بمكافآت خيالية للاعبين في حالة تحقيق لقب الكونفيدرالية، وأهم ما لفت الأنظار في هذا الوعد أنه ستكون هناك مكافآت خاصة ليس لمحززي الأهداف، وإنما لمن صنعوا هذه الأهداف، وتشد رئيس الزمالك اللاعبين مزيداً من الجهد لإسعاد المصريين في هذا اليوم التاريخي.

ليس أمام الزمالك إلا الفوز وحمل لقب الكونفيدرالية، في ظل أن كل الأجواء مناسبة والظروف المحيطة مهية والإدارة في الزمالك داعمة بأكبر درجات الدعم، والجماهير المصرية كلها مؤيدة ومؤازرة، والأعصاب ليست مشدودة، وفوز وحمل اللقب بات على أعتاب الزمالك، وقد برد قائل بان كل هذه الحديث ليس كافياً ولهم هو إحرز الأهداف «الكورة جوان...» هذا صحيح، لكن بكل المقاييس المنطقية، الكونفيدرالية على أعتاب الزمالك، ومبروك مقدماً لمصر على هذا الإنجاز التاريخي.



إصرار وجدية في تدريبات الزمالك

الليلة.. ملايين المصريين يدعون  
للزمالك بالفوز على نهضة بركان  
«مرتضى» يعد نجوم الفريق  
الأبيض بمكافآت خيالية

الرياضة 10-11.P

الأحد ٢١ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٦ مايو ٢٠١٩م - ١٨ بتنيس ١٧٣٥ اق جنيهان 12 صفحة العدد ١٠٠٧٥ - السنة الثانية والثلاثون



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة  
رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة..  
والامة فوق الحكومة



تصر عن حزب الوفد المصرى

## الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الجيش الوطنى  
الليبي يسيطر على  
البلاد ويقترب من  
حسم المعركة مع  
الإرهابيين

P.2



«السيسى» فى الاحتفال بيوم أفريقيا؛  
الأفارقة يبنون مستقبل  
القارة بالتعاون مع الشركاء  
الدوليين لتحقيق  
الازدهار

P.3

شركة ميناء القاهرة الجوى  
Cairo Airport Company

الخدمة المميزة  
**Ahlan**  
Exclusive Service  
خدمة أهلاً المميزة  
توفرها شركة ميناء القاهرة الجوى

- إنهاء إجراءات السفر والوصول
- مستويات مختلفة للخدمة
- إستراحات مميزة فاخرة
- خدمة ليموزين

الخط الساخن  
**١٧٧٠٨**  
exclusive@cairo-airport.com

التبوين، تطرح كعك العيد فى المجمعات الاستهلاكية ومنافذ الشركات  
٨٥ جنيهاً سعر كيلو كعك المكسرات  
و٦٥ السادة والملمن والمعجوة

كتبت - جيهان موهوب:  
بدأت وزارة التبوين والتجارة الداخلية طرح كعك العيد بمنافذ الشركات المنتجة والمجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل ٢٥٪ عن أسعار السوق.

قال الدكتور أحمد العيسوى، رئيس شركة مطاحن شمال القاهرة، إن الشركة قامت حتى الآن بإنتاج ١٥ طن كعك ويسكوت بأسعار مناسبة لجميع الفئات وصل سعر كيلو الكعك بالمكسرات ٨٥ جنيهاً للكيلو والكعك السادة ٦٥ للكيلو والكعك الملمن والمعجوة ٦٥ جنيهاً والبيتى فور لوكس ٩٠ جنيهاً والغريبة ٧٠ جنيهاً والبسكوت السادة ٥٠ جنيهاً.

وأضاف: نستخدم السمن البلدى فى عمل جميع أنواع الكعك والزبدة الصفرا الأيرلندى فى عمل البسكوت والبيتى فور.

وقد قامت الشركة بالتعاون على إنتاج حوالى ٥ أطنان شركات قطاع عام وخاص بالإضافة إلى منافذ الشركة البالغ عددها ٢٧ منفذاً والنادى ومنها نادى الجهاز المركزى للمحاسبات والهيئة الهندسية ونادى القطم، نتواجد بكل نادى لمدة أسبوع ثم ننقل لناد آخر كما نقوم بالتوريد للمجمعات الاستهلاكية لظرفها للمستهلكين ومن الممكن شراء الكعك والبسكوت ضمن نقاط الخبز.

كوبون مسابقة رمضان

السؤال رقم « ٢١ »  
ما هو اسم الإمام البخارى؟  
الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
تليفون: \_\_\_\_\_

رمضان كريم صفحات 06-07

- الحاجة ياسمين الحصرى: والدى أول من وثق المصحف صوتياً
- أيوشة، يكتب شخصيات إسلامية
- دمحمد داود يكتب: أثر القرآن فى اللغة العربية
- وصف الأسطورة... لا يلقى بمحمد ولا بالمسيح
- دمحمد سعيد رسلان يكتب: الاجتهاد لإدراك ليلة القدر

ناقل واحد.. وجهة واحدة..  
كأس واحد

مصر للطيران  
الناقل الرسمى  
لبطولة كأس الأمم الأفريقية  
مصر ٢٠١٩  
egyptair.com

EGYPTAIR  
A STAR ALLIANCE MEMBER





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوى
- طارق تهامى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة  
ص. ب ٢٥٧٠ إسماعيلية  
تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢  
فاكس: ٣٣٥٩١٣٥ - ٣٣٥٩٢٠٧  
الوفد على الإنترنت alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد: elestma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com  
التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء ٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٣٠ جنيها  
الاشتراك ٦ شهور: ١٣٥ جنيها  
ثلاثة شهور: ٨٢ جنيها

إلا كده!



السودار ينخفض لأدنى مستوياته، يأتي هذا الهبوط مدعوماً بتدفقات النقد الأجنبي من مصادر متعددة، نتيجة ارتفاع حصيله الصادرات والسياحة والتحويلات، فهل يسهم ذلك في خفض أسعار السلع والمنتجات.

عصام شبيحة



معركة طرابلس تدخل مرحلة الجسم.. وحكومة الوفاق تستغيث

الجيش الوطنى يسيطر على ليبيا براً وبحراً وجواً.. وانشقاق فى صفوف الإرهابيين

كتب: محمد ثروت

أعلن الجيش الوطنى الليبى، أمس، تقدمه على كافة محاور العاصمة طرابلس، مدعوماً بغطاء جوى كامل من القوات الجوية الليبية، فى الوقت الذى تكبدت فيه الجماعات الإرهابية الموالية لحكومة الوفاق خسائر مادية وبشرية جسيمة.

قال قائد غرفة عمليات طرابلس، التابعة للقيادة العامة للجيش، اللواء عبدالسلام الحاسى: إن الجيش الوطنى بات يملك زمناً للمبادرة براً وجواً وبحراً.. وأضاف «الحاسى» أن الحرب الدائرة منذ ٤ أبريل الماضى على تخوم العاصمة فى طريقها إلى الجسم.

وتمكنت قوات الجيش من تدمير ١٦ آلية تابعة للقوات الموالية لحكومة الوفاق، والسيطرة على ٣ آليات أخرى، وقصفت قوات الجيش الوطنى مواقع جديدة تابعة للمليشيات المسلحة المدعومة من حكومة الوفاق، جنوب شرق طرابلس.

وأكد مصدر عسكري لىبى أن سلاح الجو التابع للجيش الليبى شن غارات جوية مكثفة على معسكرات تابعة للمليشيات المسلحة فى منطقة خلّة الفرجان ضواحي العاصمة طرابلس.. ورجّح مصدر عسكري فى كتية



قوات حشتر تسيطر على مداخل طرابلس

المسلحة الموالية لحكومة الوفاق فى مدينتى طرابلس والزواية غرب ليبيا. وكان فندق «ريكسوس» بالعاصمة طرابلس، قد تعرض لصفص صواريخى نتيجة تبادل إطلاقها بين قوات تابعة لقياديين فى حكومة الوفاق، بسبب وقوع خلاف بين المجموعات المسلحة على تقسيم السلاح والذخائر القادمة من تركيا. وكشفت مصادر صحفية، أن رئيس المجلس الرئاسى فائز السراج، طلب من الجزائر دعفاً ومساعدة عسكرية واستخبارية، خلال زيارته للعاصمة الجزائرية والاجتماع مع الرئيس الجزائرى المؤقت عبدالقادر بن صالح.

وأوضحت صحيفة «إندبندنت عربية» نقلاً عن مصادر مطلعة أن السراج طلب المساعدة الجزائرية لتغيير موازين القوى بين المجموعات التابعة له والجيش الوطنى، فى محاور القتال جنوب طرابلس.

وأشارت المصادر إلى أن رئيس المجلس الرئاسى، برّز طلبه للدعم العسكرى والاستخباراتى من الجزائر، أنه لجأ إلى هذه الطريقة، بعد الأسلحة المتقدمة والدعم العسكرى الذى حظ به الجيش الوطنى. ووصفت عضو البرلمان، أحمد التالكلى، طلب «السراج» الدعم العسكرى الجزائرى ضد قوات الجيش الوطنى، بأنه طلب المساعدة من «أخيه»، أى الرئيس والحكومة الجزائرية.

وأشارت المصادر إلى أن القيادات العسكرى التى راقت «السراج» فى زيارته للجزائر، اجتمعت مع قيادات فى المؤسسة العسكرى الجزائرية.

القوات التابعة للمجلس الرئاسى لحكومة الوفاق، التى جعلت قوات الجيش الوطنى تريح مساحات جديدة فى ضواحي العاصمة طرابلس. وفى أدلة جديدة على الانشقاقات فى صفوف الإرهابيين الداعمين لحكومة الوفاق، تطورت الخلافات والمشاحنات على تقسيم الأسلحة والذخائر المدرعات التركية إلى تبادل الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة، والتصفيات الجسدية بين المجموعات

الاستطلاع والاستخبارات، التابعة للقيادة العامة للجيش الوطنى، إمكانية انضمام كتائب كبرى من المناطق الغربية للجيش الوطنى، خلال الساعات القادمة، وبرزها لواء العروبة ٢٦.. وأوضح المصدر العسكرى فى تصريحه، أن قادة المحاور فى القوات المسلحة، عقدت عدّة اجتماعات مع القوات كتائب مسلحة، خلال الأيام الماضية. ولفت المصدر العسكرى رفيع المستوى إلى أن هذا يأتى نظراً للخسائر التى منيت بها

جامعة القاهرة الأولى على مصر وأفريقيا فى تصنيف ليدن الهولندى

«الخشت»: الجامعة احتلت المركز ٢٤١ عالمياً.. وتقدمنا على جامعات عالمية كبيرة

الترتيب ٧٣٠ من ٩٦٢ جامعة، وجامعة الزقازيق التى نشرت ٧٢ بحثاً، وشغلت الجامعة الترتيب ٨٢٤ من ٩٦٢ جامعة. ووفقاً لنتائج تصنيف ليدن Leiden الهولندى ٢٠١٩، فإن أعلى خمس جامعات مصرية لها نشر متميز بالمشاركة مع (الصناعة) هى جامعة القاهرة نشرت ٢١٧ بحثاً وجامعة عين شمس نشرت ١٤٤ بحثاً، وجامعة الإسكندرية نشرت ١٠٤ بحثاً، وجامعة المنصورة نشرت ٦٨ بحثاً، وجامعة الزقازيق نشرت ٢٩ بحثاً، كما أنه وفقاً لنتائج تصنيف ليدن Leiden الهولندى ٢٠١٩، فإن أعلى خمس جامعات مصرية لها نشر متميز بالمشاركة مع الجامعات العالمية هى: جامعة القاهرة نشرت ٥٧٤٩ بحثاً، وجامعة عين شمس نشرت ٣٢٤٨ بحثاً، وجامعة الإسكندرية نشرت ٢٧٥٩ بحثاً، وجامعة المنصورة نشرت ٢٧٠٢ بحث، وجامعة الزقازيق نشرت ١٧٧٩ بحثاً. جدير بالذكر أن تصنيف CWTS Leiden الهولندى يعتمد فى تقييمه على الأبحاث المنشورة فى صورة مقال علمى أو مرجعى فى قاعدة بيانات Web of Science، والتي تدار بواسطة دار النشر Clarivate Analytics الأمريكية والمنشورة فى أعلى ١٠٪، ٥٪، و١٪، ويعد أقصى ٥٠٪ من قائمة المجلات العالمية، ولا يعتمد التصنيف فى تقييمه على الكتب وكثيرات المؤتمرات والمقالات البحثية المنشورة فى المجلات غير المفهورة فى قاعدة بيانات Web of Science، كما يستخدم التصنيف مجموعة من المؤشرات البيبليومترية التى توفر إحصاءات على مستوى الجامعات حول التأثير العلمى والتعاون والنشر فى الوصول المفتوح open access والتوسع بين الجنسين، وأخيراً شملت العلوم التى يقبها التصنيف علوم الصحة والطب الحيوى، وعلوم الحياة والأرض، وعلوم الرياضيات والحاسب الآلى، والعلوم الأساسية والهندسة، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات.



الخشت

أحرزت جامعة القاهرة تقدماً ملحوظاً فى تصنيف ليدن الهولندى للمجموعات لعام ٢٠١٩ بعد فحص عدد ٢٠ ألف جامعة طبقاً للمعايير الدولية لتصنيف، حيث تم إدراج ٥ جامعات مصرية على رأسها جامعة القاهرة. وأوضح تصنيف ليدن Leiden الهولندى، فى تقريره السنوى، لتصنيف الجامعات أن جامعة القاهرة، نشرت ٧٤٠٦ أبحاث دولية، منها ٥٧٤٩ بحثاً بالمشاركة مع الجامعات العالمية، و٢١٧٧ بحثاً بالمشاركة مع الصناعة، و١٩٤٥ بحثاً متميزاً داخل أفضل ١٠٪ من المجلات العالمية، محتلة المركز ٢٤١ عالمياً.

وهذا الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وتقدم بالشكر والتقدير لكل قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس الذين ساهموا فى تقدم التصنيف الدولى لجامعة القاهرة من خلال أبحاثهم العلمية المتميزة فى شتى مجالات البحث العلمى، ودعاهم إلى مزيد من التقدم والإرتقاء بمستوى البحث العلمى فى إطار نظرية التنمية الشاملة حتى تظل جامعة القاهرة سباقاً دائماً فى مجال البحث العلمى والتعليمى، انطلاقاً من مبدأ الوصول إلى القمة سهل ولكن الحفاظ عليها صعب، وانطلاقاً من الحث والشعور بالواجب الوطنى تجاه وطننا العالى مصر لأن همامات الأوطان لا ترتفع إلا بالعلم وأهل العلم. وأوضح «الخشت» أن جامعة القاهرة تتفوق فى التصنيف العالمى ليدن Leiden على الكثير من الجامعات المرموقة علمياً، ومن أبرز هذه الجامعات: جامعة ماساتشوستس الأمريكية امهرست (٢٤٢) (University of Massachusetts)، وجامعة كاليفورنيا ريفرسايد (٢٩٢) (University of California, Riverside)، وجامعة هونغ كونج للعلوم والتكنولوجيا بالصين (٢٥٥) (Hong Kong University).

بلاغ يتهم كاتباً بالدعوة للعصيان المدنى

كتبت- سامية فاروق



صبرى

تقدم الدكتور سمير صبرى الحامى بلاغ إلى النائب العام، ونيابات أمن الدولة العليا، اتهم فيه الكاتب زياد عبدالرحمن أحمد عقل وشهيرة زياد عقل- بإصداره كتاباً قارن خلاله خروج الاستعمار الحالية، ودعا للعصيان المدنى والعمل على قلب نظام الحكم.

أشار البلاغ إلى أن الكتاب يحمل عنوان الخضوع والعصيان فى الحركات السياسية فى سنوات التحول، وحوى العديد من الإسقاطات والتلميحات عن الأوضاع السياسية للبلاد فى المرحلة الحالية وكلها تهدف وتدعو للعصيان المدنى والعمل على قلب نظام الحكم وهى جرائم يتعين ملاحقة مقترفيها جنائياً.

إحالة مخالفات مكافأة خفة مكافأة لقاتن الفضل إلى النيابة

كتبت- نغم هلال

قرر وزير الزراعة إحالة ملف حساب خطة المكافحة المتكاملة لأفات الحطن إلى هيئة التنبؤات الإدارية، للتحقيق فى المخالفات التى رصدتها تقرير الجهاز المركزى للحسابات، وتلقى الوزير مذكرة من المستشار القانونى للوزارة، حول ما رصدته الجهاز المركزى للحسابات فى تقريره من مخالفات مالية وإدارية، نتيجة فحص ومراجعة مستندات حساب خطة المكافحة المتكاملة لأفات الحطن عن العامين الماضيين ٢٠١٦-٢٠١٧، وتشمل المخالفات: المخالفة فى المبالغ المنصرفة على المكافآت والبدلات خلال العام المالى ٢٠١٧/٢٠١٨ حيث بلغت قيمتها مبلغ مليون ٧٥٥ ألفاً و٦٨٤ جنيهاً بنسبة نحو ٣٠٧٪ من المنصروف على المستلزمات رغم تحقيق الحساب لعجز خلال هذا العام قدره ٩٦٢٢٠,٥٨ جنيه.

حكاية وطن



محمود غلاب

قلت للشباب

سألنى بعض الشباب على المقهى: هل تعتقد أن الشرطة ضربت التلامذة الذين تظاهروا أمام وزارة التربية والتعليم احتجاجاً على سقوط السيستم؟ قلت لهم: لا أعتقد، قالوا: ليه هى الشرطة ملائكة؟ قلت: وليسا شياطين.

وقررت أن اتحول إلى مدرس تربية وطنية، وقمت باستغلال إلمامى بمواد الدستور، وأخذت الشباب «على جنب» فى شهرة رمضان، ورويت لهم حكاية الجيش والشرطة، قلت للشباب: القوات المسلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها، وضون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنييتها، ومكتسبات الشعب وحقوق وحرىات الأفراد، والدولة وحدها هى التى تنشئ هذه القوات، ويحظر على أى فرد أو هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات أو فرق أو تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية. وكمان لا يجوز محاكمة مدنى أمام القضاء العسكرى، إلا فى الجرائم التى تمثل اعتداء على المنشآت العسكرى أو معسكرات القوات المسلحة، أو ما فى حكمها أو المنشآت التى تتولى حمايتها، أو المناطق العسكرى أو الحدودية، أو معداتها أو مركباتها أو أسلحتها أو ذخائرها أو وثائقها أو أسرارها العسكرى أو أموالها العامة أو المصانع الحربية، أو الجرائم المتعلقة بالتجنيد، أو الجرائم التى تمثل اعتداء مباشراً على ضباطها أو أفرادها بسبب تادية أعمال وظائفهم.

وقلت للشباب: إن الشرطة هيئة مدنية نظامية وولاؤها له، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن، وتسهر على حفظ النظام العام، والأداب العامة وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات، واحترام حقوق الإنسان وحرىاته الأساسية وتكفل الدولة أداء أعضاء هيئة الشرطة لواجباتهم. قال الشباب: فلماك عن الشرطة، فلماذا حدثنا فى البداية عن الجيش، نحن نعلم الدور الكبير الذى تؤديه القوات المسلحة فى حماية تراب الوطن، واستعدادها الكامل لصد أى اعتداء، قلت للشباب يا أولادى إن جيش مصر وشرطتها من أعظم ما يملكه بلدكم لولا الجيش ما كانت مصر ولولا الشرطة ما كان الأمن، أتمت تسهرون على المقهى حتى موعد السحور تجلسون فى أمن، وتعودون إلى بيوتكم أكثر أمناً.

قلت للشباب: أكيد تسمعون عن العملية سينا، هذا العمل المشرف الذى تقوم به القوات المسلحة والشرطة فى تطهير سينا من الإرهاب والناثر للشهداء. وقلت لهم: أنتم فى دولة قانون، سيادة القانون فيها أساس الحكم، وأنتم كرماء فى بلدكم، فالكرامة حق لكل إنسان، ولا يجوز المساس بها، وتلتزم الدولة باحترامها وحمايتها، والتعديت بجمع ضوابط وأشكاله، جريمة لا تسقط بالتقادم، أكيد تابعتم يا شباب أن بعض ضباط الشرطة صدرت ضدكم أحكام بعد ثبوت تجاوزهم فى تطبيق القانون.

وقلت للشباب: كمان فى الدستور الحفاظ على الأمن القومى واجب، والالتزام به مسئولية وطنية، والدفاع عن الوطن، وحماية أرضه شرف وأوجب مقدس. وقلت للشباب: كما لكم حقوق، فإن عليكم واجبات، وأكتفى أن أقول لكم جوا مصر أكثر. وتقوا بأن الرئيس السيسى هو شخصياً وكافة أجهزة الدولة تعمل من أجل تأمين مستقبلكم وإسعادكم، كما يعمل الرئيس من أجل الدولة التى تحملون بها. وقلت للشباب آخر نصيحة: ابعدوا عن المنصات الإعلامية التى تديرها الجماعات الإرهابية وتمولها الدول التى تريد تخريب بلدكم.

قلم رصاص



محمد صلاح

«ثورة الرئيس».. وأداء الحكومة

منذ ٣ سنوات وأكثر تقريباً كتبت فى هذا المكان مقالاً إلى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى بعنوان «البويدي تعبان باريس» مشيراً خلاله إلى «جسم الدولة»، ومعبراً فيه عن قلقى من الأداء الضعيف للحكومة ممثلة فى الوزراء والمحافظين والأجهزة المحلية، وعدم تقاعهم وتناغمهم مع حركة الرئيس وسرعته فى الإنجاز والتطوير، وبرنامجه الذى كان فى مقدمته سطر واحد هو «تحيا مصر»، أسفله تحديثات كثيرة لبناء مصر القوية الجديدة.

يوماً شفت قوة وجوية الرئيس بموتور سيارة ٣٢ تم تركيبه داخل بوى سيارة فيات ٢٨٨ وهو جسم الدولة ساعتها من حكومة ومؤسسات، فقد كان الأداء ليس كما يجب، الأمر الذى جعل الرئيس يقوم بإصدار توجيهات إلى الهيئة الهندسية وعدد من الإدارات الخدمية بالقوات المسلحة لمعاونة أجهزة الدولة فى تنفيذ المشروعات القومية، باعتبار أن أبناء المؤسسة العسكرى هم أبناء الشعب، الأمر الذى كان له أثر كبير فى تطوير البنية التحتية لمسرح خلال ٣ أعوام فقط، ولا يزال البناء مستمراً.

وخلال تلك السنوات من العمل الشاق فى كل شبر على أرض مصر، داخلياً، وخارجياً، من تسليح جديد للجيش جعله من أقوى جيوش العالم، وشبكات طرق، ومشروعات الإسكان الاجتماعى، وأنقاد سكان العشوائيات، والمشروعات القومية التى تم تنفيذها لإرساء وتثبيت بناء الدولة الجديدة، والتي مرت بتضخيات عظيمة لرجال ضحايا بارواهم من أجل إستكمال بناء الدولة القوية، وتثبيت أركانها، استطاع الرئيس أن يبنى القواعد القوية للدولة بكل ما تحمله نظرية «قوة الدولة الشاملة»، ولكن، ما زالت أبايد الفساد، والتامر تعبت فى هذا الوطن، وما زال الأداء الكومى لا يتناسب مع سرعة وجهد الرئيس الذى لا ينام من أجل أن يرى العالم مصر الجديدة القوية، فالأبايد لا تزال مرعشة فى معظم الوزارات، والمحسوبة، والوساطة، وطريقة «أبجنى تجدى» ما زالت هى الأداة الوحيدة لإنهاء الخدمات ومصالح المواطنين، فى الهيئات والمؤسسات الحكومية. من مصر اليوم تحتاج إلى ثورة إصلاح إدارى، ومخظومة قوانين جديدة تحد من هذا العبث، وهذا الفساد المستشري فى أجهزة الحكومة، والتى يقضى على الصورة الجميلة، وخاصة بعد الاقتراب من ظهور شاثر الإصلاح الذى صبر عليه الشعب بجانب خطة الرئيس الطموحة لبناء مصر القوية بعيشها، وسلاحتها، ومشاريعها القومية، إن الرئيس وهو يوجه اليوم باتجاه الدولة إلى النظام الرقى الذكى، يقوم بثورة جديدة أهم أهدافها تطوير جسد الدولة، والذى يحتاج خلالها إلى مجموعة وزراء ومحافظين مقاتلين، يعرفون كيف تدار دولة، ويتبنى من جديد؟



## السعودية ترفع الحظر عن البصل المصري



كتبت- نغم هلال:

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي رفع الحظر السعودي عن البصل المصري، بعد مفاوضات قام بها الحجر الزراعي المصري مع نظيره السعودي. وكان وزير الزراعة قد قام بزيارة إلى المملكة العربية السعودية الشهر الماضي على رأس وفد رسمي لحل هذه الأزمة، ونجحت الزيارة بصدد قرار من وزير الزراعة والبيئة والمياه السعودي برفع الحظر عن صادراتنا من البصل.

العدد ١٠٧٥ - السنة الثانية والثلاثون الأحد ٢١ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٦ مايو ٢٠١٩م - ١٨ شتس ١٣٧٥ق

«السيسي» في كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم أفريقيا:

# القارة السمراء تخطو بثبات نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ أجندة ٢٠٦٣

لا بد من تطوير الثروات البشرية وتأهيل شباب القارة لمواكبة تطورات العصر

لا سبيل سوى بذل الجهد والتمسك بوحدتنا لتحقيق حلم الآباء المؤسسين وتطلعات شعوبنا

كتب- ناصر عبد المجيد:

دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى تطوير الثروات البشرية وتأهيل شباب القارة الإفريقية لمواكبة تطورات العصر والانطلاق بهمتهم في قيادة مستقبل إفريقيا، فضلاً عن مواصلة تعزيز دور المرأة الإفريقية كقلب نابض للمجتمعات ونبراس لتحويلها الاقتصادي واستقرارها، بالإضافة إلى تدعيم الروابط الثقافية والعضائية بين شعوبنا، ترسيخاً للهوية الإفريقية وإعلاء لمبادئ التضامن الإفريقي.

وأضاف «السيسي» في كلمة وجهها للشعوب الإفريقية بمناسبة الاحتفال بالذكرى «يوم إفريقيا» لا يوجد أماناً سبيل سوى بذل الجهد والتمسك بوحدتنا لتحقيق حلم الآباء المؤسسين، وتطلعات شعوب إفريقيا العظيمة في إيجاد قارة مستقرة ومزدهرة تكفل العيش الكريم لكل أبنائها، وتبث نور الحضارة وثقافة التسامح والمحبة لكل العالم.

وأكد الرئيس أن القارة الإفريقية مفتوحة على التعاون مع الشركاء الدوليين كافة، من حكومات ومنظمات دولية وشركات القطاع الخاص ومؤسسات التمويل العالمية، في بناء إفريقيا المستقبل، وذلك في إطار تعاوني وشراكات مستدامة تضمن تحقيق المصالح المتبادلة

بشكل عادل، وتسهم في تعزيز استقرار وازدهار عالمنا وإثراء التجربة الإنسانية.

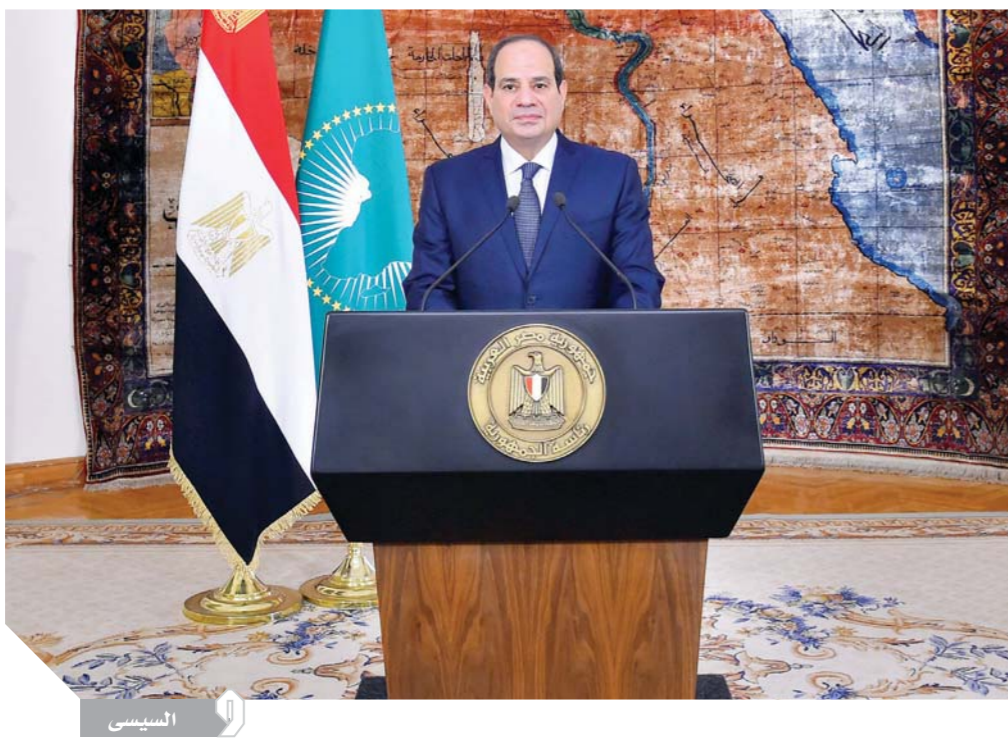
وقال «السيسي» في نص كلمته: «الإخوة والأخوات المعمورة، كل عام وأنتم بغير مناسبة يوم إفريقيا؛ أتحدث إليكم اليوم لأهنتكم بمناسبة يوم إفريقيا، تلك الذكرى التاريخية التي شهدت تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، التي دشنت عهداً جديداً في مسار التضامن الإفريقي وتعزيز العمل المشترك بين دول قارتنا الغالية».

وتابع: «في مثل هذا اليوم منذ ستة وخمسين عاماً؛ قام الآباء المؤسسون لمنظمة الوحدة الإفريقية بفرس بذرة الوحدة والتعاون الإفريقي، ووضعوا لبنة الاندماج الاقتصادي والتكامل القاري، وشيدوا جسور عبور إفريقيا نحو الاستقرار والتقدم والازدهار».

وأستطرد «السيسي»: «وها نحن اليوم نجني ثمار جهد الآباء المؤسسين لمنظمة الوحدة الإفريقية، وعمل أجيال إفريقية متعاقبة بشكل دؤوب طيلة العقود الماضية، فقارتنا تعجز عن تخطو بثبات نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ خطتنا الطموحة للتنمية المُمتلئة في أجندة ٢٠٦٣.. ويوماً بعد يوم تزداد فعالية جهودنا المشتركة في إيجاد حلول لزراعات

ومشكلات عانت منها القارة لعقود وحالات دون تحقيق أحلام شعوبها. وأضاف الرئيس- في كلمته- أنه في سبيل تحقيق أهدافنا المشتركة، فمن المهم أن نعمل على الاستفادة من قدرات القطاع الخاص، إلى جانب جهود الحكومات الإفريقية، لتشجيع سواعد أبناء إفريقيا على بناء المشروعات القارية الرائدة لتطوير منظومة البنية الأساسية الإفريقية، بما يسهم في استكمال مسار الاندماج الإقليمي والتكامل الاقتصادي وربط الأسواق الإفريقية، ويساعد على تفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية التي تستعد معاً للاحتفال بدخولها حيز النفاذ في قمتنا الاستثنائية المقررة في يوليو المقبل بجمهورية النيجر الشقيقة.

وأختم «السيسي» كلمته بالقول: «وختاماً، كل عام وإفريقيا أكثر تضامناً وأعمق تعاوناً وأشمل تكاملاً، كل عام وشعوب إفريقيا في جميع أنحاء العالم في ترابنا وتقدم واستقرارنا». وتجدر الإشارة إلى أن دول القارة السمراء احتفلت في ٢٥ مايو من كل عام، بيوم إفريقيا وهو احتفال سنوي، يمثل يوم الحرية الإفريقي سابقاً، ويوم التحرير الإفريقي في ذكرى تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية المعروفة الآن باسم الاتحاد الإفريقي، وذلك في ٢٥ مايو ١٩٦٣.



السيسي

## «السعيد»: مجلس إدارة صندوق مصر السيادي يضم خبرات اقتصادية وقانونية كبيرة

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

أكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، أن مجلس الإدارة والجمعية العمومية لصندوق مصر السيادي يضم نخبة من الأعضاء ذوي الخبرة في كل المجالات المتعلقة بإدارة الصندوق مشيرة إلى أن التشكيل يأتي مستنفاً إلى خبرات متنوعة أصيلة لعدد من المتخصصين وأصحاب الفكر في العديد من المجالات. تأتي تصريحات وزيرة التخطيط بعد صدور قرار رئيس الجمهورية بإعلان تشكيل مجلس إدارة صندوق مصر السيادي وجميعته العمومية منذ أيام.

يذكر أن النظام الأساسي للصندوق نص على أن تشكيل مجلس إدارته يتكون من الوزير المختص (الوزير المشئون التخطيط) رئيساً لمجلس الإدارة غير تنفيذي، إلى جانب ممثل للوزارات المعنية بشئون التخطيط والمالية والاستثمار وخمسة أعضاء مستقلين من ذوي الخبرة في المجالات الاقتصادية والقانونية وشئون الاستثمار أو غيرها من المجالات ذات الصلة بأغراض الصندوق ومدة عضويتهم أربع سنوات قابلة للتجديد لمدة واحدة.

كما نص النظام الأساسي على أن تشكيل الجمعية العمومية للصندوق يتم بموجب قرار من رئيس الجمهورية، وتكون برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من الوزير المختص (الوزير المشئون التخطيط) والوزير المشئون المالية والوزير المشئون بشئون الاستثمار وأحد نائبي محافظ البنك المركزي المصري إلى جانب سبعة أعضاء من ذوي الخبرة في المجالات

المالية والاقتصادية والقانونية. وفي إدارة الصناديق النظرية والشركات الاستثمارية العالمية، حيث يرشحهم رئيس مجلس الوزراء، وتكون مدة عضويتهم أربع سنوات قابلة للتجديد لمدة واحدة. وضمت قائمة الأعضاء من ذوي الخبرة، نيفين الطاهر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة دلتا شيلد للاستثمارات المالية، وهي أول سيدة يتم ترشيحها للانضمام لعضوية مجلس إدارة البورصة المصرية لفترتين متتالين من ١٩٩٧-٢٠٠٣.. وكذلك السيد حسن الخطيب مدير شركة الاستثمار المباشر بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسس وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة مصر الخير.. ومحمد عباس فايد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك عودة - مصر.. ومحمد طارق توفيق الذي شغل العديد من المناصب المهمة منها عمله رئيساً للفرقة التجارية الأمريكية وتوليه رئاسة مجلس إدارة مجموعة القاهرة للدواجن، ومجلس إدارة شركة النشا والجلكوز.. والدكتور محمد يحيى زكي كأحد خبراء الهندسة الاستشارية وقطاع التشييد وتتمية المشروعات لأكثر من أربعين عاماً.

كما تضمن قرار تشكيل الجمعية العمومية لصندوق مصر برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء التخطيط والاستثمار والمالية وأحد نائبي محافظ البنك المركزي فضلاً عن عضوية سبعة أعضاء من ذوي الخبرة، وهم المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء السابق، والدكتور صادق وهبة المؤسس والشريك الإداري لشركة Isquared Capital العالمية لاستثمارات البنية التحتية.. والسيد محمد

يونس مؤسس ورئيس مجموعة كونكورد الدولية للاستثمارات.. والسيد طه محمود خالد المؤسس والشريك الرئيسي لمؤسسة BDO، عضو أسبق بمجلس إدارة هيئة البريد المصري، والرئيس الأسبق للجنة المراجعة بفرقة التجارة المصرية البريطانية بلندن.. وحسين شكرى رئيس مجلس إدارة اتش. سي للأوراق المالية والاستثمار المصرية.. وعادل البليان الرئيس التنفيذي والمدير العام للبنك الأهلي المتحد.. وهشام عكاشة نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري. ويشار إلى أن اختصاصات مجلس إدارة الصندوق وفقاً للنظام الأساسي للقانون، تتمثل في وضع الرؤية الاستراتيجية والسياسة الاستثمارية العامة للصندوق، بما يتوافق مع أهدافه، تمهيداً لعرضها على الجمعية العمومية وذلك بناء على عرض من المدير التنفيذي للصندوق إلى جانب اعتماد الهيكل التنظيمي والإداري للصندوق وصلاحيات موظفي الصندوق بما في ذلك صلاحيات التعاقد مع اعتماد السياسات والأهداف الداخلية ومقررات قياس الأداء اللازمة لتحقيق أهداف الصندوق فضلاً عن متابعة الأداء العام للصندوق وفقاً لمؤشرات الأداء التي يضعها المجلس بالتشاور مع المدير التنفيذي للصندوق ومناقشة واعتماد الخطة الاستثمارية للصندوق المقترحة من المدير التنفيذي بعد موافقة لجنة الاستثمار عليها ومراقبة تنفيذها إلى جانب الإشراف على ما يقوم به المدير التنفيذي من أعمال فنية وإدارية ومالية وزيادة رأسمال الصندوق المصدر نقداً أو عينيّاً في حدود رأس المال المرخص به.



وزير الأوقاف في خطبة عن التطرف والإرهاب

## وزير الأوقاف: التطرف والإرهاب قراءة خاطئة للنصوص الدينية

كتبت- سناء حشيش:

قال وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة لا بد أن نعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لافتاً إلى أن التطرف والإرهاب الذي ترتكبه بعض الجماعات هو عبارة عن قراءة خاطئة للنصوص الدينية وأشار إلى أن هذا يتطلب منا ضرورة المواصلة في قراءة جديدة للتراث بفهم مستبصر والهدف منه فهم حقيقة هذا الدين السمح الذي لا غلو فيه ولا جمود.

وأشار وزير الأوقاف خلال الاحتفالية بفتح مكة بمسجد السيدة نفيسة إلى أننا نعيش في رحاب أيام وليال عظيمة في شهر رمضان، احتفلنا بيوم بدر، واليوم نحتفي بفتح مكة، وفي غضون العشر الأواخر من رمضان نتخلى الدولة المصرية بلبلة القدر وتكريم حفظة القرآن الكريم، مما يؤكد أننا عند كل مناسبة دينية نغف معها لنعظم شأننا الله تعالى، ونعمل على نشر صحيح الإسلام، وذلك في مواجهة الإضراب والتطرف والغلو والتقصير، مبيّناً أن رمضان شهر القرآن، وعندما تحدثت السيدة عائشة

(رضي الله تعالى عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت: كان خلقه القرآن، ووصفته قائلة: كان قرآناً يمشي على الأرض.

أوضح أننا يجب أن نستلهم الدروس والعبر من سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن أهمها: فضل التسامح، مستشهداً بما فعله النبي مع أهل مكة عندما دخلها فاتحاً منتصراً، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) تحمل من أهل مكة ما لم يتحمل أحد، وعندما تمكن منهم جميعهم قال لهم: «ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً». أ.خ.كريم، وابن أخ كريم». فقال (صلى الله عليه وسلم) قولته المشهورة: «أذهبوا فانتم الطلقاء»، وهو ما يجسد قيمة التسامح في أسمى معانيها، فقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) حريصاً على حقن الدماء والسلام والتسامح، مؤكداً أن هذه الرحمة هي التي سفت بالرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى أعلى الدرجات، فديننا دين الأخلاق والمكارم، ولنا في النبي (صلى الله عليه وسلم) الأسوة الحسنة لقوله صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

## تنفيذ ٢٠ عرضاً كوميدياً في ٢٢٥٧ قرية «التضامن» تواجه الزيادة السكانية بمسرح الشارع

٢٢٥٧ قرية داخل ١١٩ مركزاً، وتتعلق العروض على التوالي من محافظة أسوان حيث ستتم بمركزى أسوان ودراو تليها محافظة الأقصر حيث ستتم بمركزى الأقصر وأرمنت، تليها محافظة قنا بمركزى الوقف، وقنا ثم محافظة سوهاج بمركزى جرجا والمنشأة ثم محافظة اسيوط بمركزى اسيوط ومنفلوط يليها محافظة بنى المنيا بمغاغة وبنى مزار يليها محافظة بنى سويف بأهناسيا وبنى ثم محافظة الفيوم بمركزى الفيوم وسنورس ثم محافظة البحيرة بإيتاى البارود وكوم حمادة نهاية بمحافظة الجيزة التى ستقدم بها العروض بمركزى العمرانية والوراق. جدير بالذكر أن برنامج ٢ كفاية يستهدف رفع وعى الأسر المستهدفة بمفهوم الأسرة الصغيرة حيث يستهدف الحد من الزيادة السكانية بين ١.١٤٨.٨٦١ أسرة مستهدفة من برنامج تكافل والارتقاء بالخصائص السكانية لها، ويتم ذلك بالتعاون مع ٩٢ جمعية أهلية وتمويل يصل إلى ١٠٠ مليون جنيه في المحافظات العشر الأكثر فقراً، والأعلى خصوبة، إضافة إلى دوره في تنمية الكوادر البشرية العاملة في مجال تنظيم الأسرة على مستوى نطاق التنفيذ وتنفيذ حملات توعية محلية وقومية مع رفع كفاءة عيادات تنظيم الأسرة التابعة للجمعيات الأهلية لتقديم خدمة متميزة.



عروض مسرحية بالشارع

في إطار كوميدي خفيف جذاب وتقدم العروض في قلب القرى التي يعمل بها المشروع، ومن المقرر أن يسبق العرض المسرحى عرض تنويري لجذب انتباه الجمهور وحشده ويقدم العروض طلبة من المعهد العالى للفنون المسرحية ووزارة

أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أنه في إطار فعاليات تنفيذ برنامج ٢ كفاية للحد من الزيادة السكانية بين أسر برنامج تكافل لجأت الوزارة إلى استخدام آليات فنية متمثلة في مسرح الشارع على مدى أيام وليالي رمضان للتوعية بالقضية السكانية على مستوى محافظات الجمهورية كجزء من التوعية المجتمعية التي يعتمد عليها البرنامج وحيث التأثير المهم لمثل هذه التوعية من الأدوات بقربها من المتلقي. وأشارت الوزيرة إلى تنفيذ ٢٠ عرضاً على مستوى ٢٠ مركزاً بمحافظة القاهرة المشروع العشر على أن تقدم العروض بالمراكز الأكثر كثافة سكانية والمستهدفة من البرنامج حيث تم تنفيذ ٩٤٦ ألفاً ١١١ زيارة طرقت أبواب خلالها الفترة من يناير إلى أبريل ٢٠١٩ وتحويل ١٤١ ألف ٢٠٠ سيدة للوحدات الصحية وعيادات ٢ كفاية لتلقى خدمات تنظيم الأسرة بالمجان.

وأوضحت رندة فارس منسق برامج السكان والتطوع ومشروع ٢ كفاية بوزارة التضامن الاجتماعي أن العروض تجوب محافظات المشروع في الفترة من ٢٤ مايو حتى ٢١ من يونيو المقبل ويتم تنفيذ العروض بواقع عرضين لكل محافظة وتحمل العروض عنوان ٢ كفاية تتناول الشخصيات به تقديم قصة إنسانية تعمل على تصحيح المفاهيم الاجتماعية الخاطئة



شركة **ميركل للسياحة بدبي**  
 Destination Touristic Services  
 Miracle Tourism  
 إحدى شركات مجموعة DER  
 • هي وكيلك السياحي للسفر إلى دبي •  
 حجز فنادق بأخص الأسعار، تذاكر سفر، تأشيرات دخول ٣٠ يوم ومتعددة بدون إجراءات بنكية، انتقالات بأحدث أسطول، ترتيب رحلات داخلية بأسعار مناسبة، مرافقين يجيدون العربية والإنجليزية  
 موبايل ٠١٢٢٧٦٧٦٧٢٤  
 tarek.yassin@dtservices.travel



الوفد  
 العدد ٧٥ - ١٠ - السنة الثانية والثلاثون

## مد مهلة تجديد تراخيص الفنادق العائمة خلف السد حتى ٣٠ أكتوبر المقبل

من بناء الحوض العائم بالبحيرة، وحتى تتمكن تلك الوحدات من وضع خطط التسويق وإبرام الاتفاقيات والتعاقد على تنفيذ برامج بحيرة السد العالي مع شركات السياحة. واعتبر الشاعر قرار مجلس الوزراء دعماً كبيراً للاستثمارات السياحية ومساندة لحين حل أزمة الرفع على الجفاف والشروط التي وضعتها الري لتجديد التراخيص ما يؤدي لاستمرار عمل الفنادق واستقبال زائحتها ودعم تدفق الحركة السياحية الوافدة لمصر.

أشاد هشام الشاعر عضو مجلس إدارة غرفة الفنادق، ورئيس شعبة الفنادق العائمة، بقرار مجلس الوزراء بالمؤقتة على مهلة جديدة لتجديد تراخيص الفنادق العائمة خلف السد «بحيرة ناصر»، حتى ٣٠ أكتوبر المقبل. كان مجلس الوزراء قد وافق على مد المهلة الممنوحة للفنادق العائمة بحيرة ناصر (٤ وحدات سياحية) للرفع على الجفاف لمدة ٦ أشهر اعتباراً من ٢٠١٩/٥/١، مع الالتزام بالضوابط التي طرحتها وزير النقل، وذلك لحين الانتهاء

إشراف: فاطمة عياد



الأحد ٢١ من رمضان ١٤٤٠ هـ - ٢٦ مايو ٢٠١٩ م - ١٨ شبثس ١٣٧٥ ق

04



العدد ٧٥ - ١٠ - السنة الثانية والثلاثون

كلمة عدل



بهاء الدين أبوشقة

## الزحف العمراني وتبوير الأرض!

خلال العقود الماضية تعرضت مساحات كبيرة من التربة الخصبة في وادي النيل القديم إلى تجريف لطيفات السطحية عالية الخصوبة لمتاعاة الطوب الأحم، للتوسع الكبير في المنشآت المختلفة. بالإضافة إلى البناء على مساحات أخرى من التربة الزراعية الجيدة ما أدى إلى فقدان كامل لمساحات كبيرة، وقد سنت الدولة عدة قوانين للحد من ظاهرة تجريف التربة الزراعية الخصبة وكذلك للحد من ظاهرة التوسع العمراني على الأراضي الخصبة.

وقد كان لهذه القوانين والإجراءات فضل القضاء شبه التام على ظاهرة تجريف وتبوير التربة الزراعية إلا أنه حتى الآن ما زال التوسع العمراني لمدن الكبيرة والصغيرة من التربة الخصبة، ويقدر أن التوسع العمراني على مستوى مختلف المناطق الزراعية، يتم على مساحة تتراوح بين ٣٠ و٦٠ ألف فدان سنوياً نظراً لضغوط السكانية والحضرية وبالرغم من العقوبات التي أقرتها القوانين.

واشتهرت الأراضي الزراعية الخصبة لوادي النيل بارتفاع إنتاجيتها والجودة العالية لمنتجاتها الزراعية منذ أجيال طويلة، وقد أسهم في ذلك توارث تقاليد زراعية للأجيال المتتالية من المزارعين اعتمدت أساساً على استخدام الأسمدة العضوية الحيوانية والقليل من الأسمدة الكيميائية المساعدة على رفع الإنتاجية.

إلا أنه بعد بناء السد العالي والتقص الكبير في الطمي المحمول بواسطة مياه النيل اضطر المزارعون إلى تعويض فقدان الطمي بالإسراف في استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش لرفع الإنتاجية.

وقد استخدمت أنواع مختلفة من المبيدات التي تتباين مدتها بقائها في التربة ومقاومتها للتحلل، وقد تصاعدت هذه المبيدات استهلاك الأسمدة الكيميائية بصفة عامة والأسمدة النتروجينية بصفة خاصة، ما أدى إلى ارتفاع مستوى تركيز النترات في محلول التربة وفي مياه الصرف الزراعي، وكذلك في المياه الراشحة إلى الخزانات الجوفية القريبة نسبياً من سطح التربة.

كما ساعد على زيادة الملوثات في التربة الزراعية وجود المخلفات والملوثات الصناعية مثل مخلفات صياغة النسيج وصبغة الجلود وصناعات الكيماويات والبطاريات وغيرها من الصناعات وفي وادي النيل بالإضافة إلى تسرب مياه الصرف المعالجة أو غير المعالجة إلى مياه الري، يضاف إلى مصادر تلوث التربة الزراعية انتشار إليها أعلام أنبثت بعض الملوثات العضوية والكيميائية الأخرى في الهواء المحيط بالمناطق الصناعية.

ومن أهم أمثلة ذلك انبعاث الأديرة من صناعات الأسمدة التي تؤدي إلى الاختلال البيولوجي للنباتات المتأثرة، وانبعاث الملوثات عالية المحتوى من الرصاص والنيق وبعض العناصر الثقيلة الأخرى من المناطق الصناعية، وهذه الملوثات يتم ترسيبها في المناطق الزراعية المحيطة بصفة عامة ويؤدي تلوث التربة الزراعية من المصادر المختلفة إلى وصول بعض الملوثات إلى النباتات والحاصلات النامية عليها وبصفة خاصة بالنسبة للحاصلات والخضراوات الليفية، بالإضافة إلى تلوث مياه الصرف الزراعي التي يعاد استخدامها البعض منها للري، ولا شك فإن وصول هذه الملوثات إلى السلسلة الغذائية، قد يؤدي إلى إصابة الإنسان والحيوان والأسماك بأمراض مختلفة، كما قد يؤثر على نوعية ومواصفات بعض المنتجات الغذائية، ما يؤدي إلى صعوبات في تصديرها.

# بالتعاون بين المجلس القومي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## وزيرة السياحة تعلن خطوات «ختم المساواة» بين الجنسين بقطاع السياحة

### نعمل على تنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي لمواكبة الاتجاهات العالمية في مجال السياحة



عضو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



وزيرة السياحة مع أعضاء جمعية مرسى علم

من تجربة مصر. وأعربت رئيس المجلس القومي للمرأة عن أملها في زيادة معدلات تشغيل الإناث في قطاع السياحة، مشيرة إلى أنه قطاع آمن وبه قدر كبير من حماية المرأة ويوجد به مساواة بين الرجل والمرأة، ويوجد به الكثير من الرجال الداعمين والمساندين للمرأة. وتحدثت عن الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ التي أطلقتها الرئيس عام ٢٠١٧، وهي أول استراتيجية على مستوى مصر يقرها رئيس الجمهورية.

مع تلك المؤسسات والاستعانة بالخبرات الدولية في مجالات مختلفة، وهو ما يتضمنه محور الإصلاح المؤسسي ببرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير القطاع. وأشادت الوزيرة في كلمتها بالدور الذي يقوم به المجلس القومي للمرأة، مشيرة إلى الجهود التي يبذلها لتعزيز حقوق وحريات المرأة وتمثيلها وحماتها، فضلاً عن نشر الوعي بها، والإسهام في ضمان ممارستها، وترسيخ قيم المساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز، وتعزيز الأدوار القيادية لها.

رئيسة القومي للمرأة، مصر الأولى عالمياً لإطلاق ختم المساواة بقطاع السياحة

مايا مرسى رئيس المجلس القومي للمرأة، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، ومحافظي جنوب سيناء وأسوان، والنائب عمرو صدقي رئيس لجنة السياحة والطيران بالبرلمان، وعدد كبير من رجال الصناعة والمستثمرين وأعضاء مجالس إدارات الغرف الخمس وقيادات وزارة الداخلية إلى سرفاء عدد من الشخصيات العامة، بالإضافة إلى سفراء عدد من الدول، أن الوزارة تعمل على تنفيذ محور برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة، مشيرة إلى أن رؤية الوزارة الحالية تأتي تماثياً مع تطبيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وربطها بقطاع السياحة، لافتة إلى أن الهدف رقم ٥ من هذه الأهداف هو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

وأكد أحمد الوصيف على التعاون المستمر بين الوزارة والأحاد لتطوير قطاع السياحة، مشيراً إلى أن حدث اليوم له انعكاسات إيجابية على قطاع السياحة حيث يصدر صورة معاصرة وحقيقية عن مصر وعن مدى التطور الذي يشهده القطاع، مؤكداً اهتمام وزارة السياحة بزيادة مشاركة وتمكين المرأة في القطاع. وفي كلمتها أشارت راندا أبو الحسن المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة في مصر، إلى أن ختم المساواة بين الجنسين هو التزام مجموعة من الإجراءات التي تمكن المؤسسات من دعم المرأة والمساواة، مشيرة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقوم بفتح ختم المساواة للمؤسسات التي تحقق المساواة بين الرجل والمرأة في نشاطها وتوازنها، وأضافت أن هناك خبراء مستقلين يقومون بتقييم المؤسسة ومدى تطبيقها للمعايير الموضوعية، موضحاً أن جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر المصري قد حمل على «ختم المساواة» من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مارس ٢٠١٩.

وأشارت إلى أن «ختم المساواة» Gender Equality Seal، يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كأداة تشجيعية لحث الجهات الحكومية والقطاع الخاص لمراعاة مفاهيم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والحصول عليه يتطلب تنفيذ عدة معايير منها القضاء على فجوات الأجور القائمة على النوع، وزيادة دور المرأة في صنع القرار، وإتاحة التدابير اللازمة للمرأة للتوفيق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية، وتعزيز وصول المرأة إلى الوظائف غير التقليدية.

وأشارت إلى أن أولويات الوزارة خلال الفترة الماضية كانت وضع رؤية موحدة للقطاع من كافة الأطراف ذات الصلة من حكومة ومجلس نواب وقطاع خاص وغيره.

كما أكدت الدكتورة رانيا المشاط حرص الوزارة على اهتمامها البالغ ومتابعيتها المستمرة لهذا الملف، وأشارت إلى أن مصر هي الدولة الأولى على مستوى العالم التي تطلق «ختم المساواة» بقطاع السياحة، وهناك كثير من الدول ستقوم بالاستفادة

قالت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة، إن المحور الخامس ببرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة المصري يركز على مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال السياحة، ويهدف إلى الحفاظ على البيئة والتحول الرقمي والتمكين الاقتصادي للمرأة في قطاع السياحة عن طريق زيادة القوى العاملة النسائية في القطاع.

وأكدت الوزيرة أهمية مشاركة المرأة في قوة العمل الذي من شأنه أن يساهم في زيادة الإنتاجية مما ينعكس على ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ما أكدته الأبحاث المنشورة من المؤسسات الدولية مؤخراً وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، لافتة إلى أن قطاع السياحة يعتبر من أهم أدوات تمكين المرأة اقتصادياً حيث يوفر مجالات واسعة من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي تجذب عدداً كبيراً من النساء ورائدات الأعمال حول العالم.

ولفتت الدكتورة رانيا إلى أنها تولت الوزارة منذ عام ٥٤ أشهر وحاولت خلال تلك الفترة مواكبة التطور العالمي وتنفيذ خطة الإصلاح الهيكلي للقطاع لتطبيق المفاهيم الدولية ومعايير الخدمة السياحية المميزة. وأضافت أن الوزارة دشنت في ٢٠١٨ برنامج الإصلاح الهيكلي لقطاع السياحة وكان هدفه توفير وظيفة لكل أسرة بالقطاع، وحاليًا تعمل الوزارة على محور التشريعي والمؤسسي لتطوير تحديث دولا العمل، لمواكبة الاتجاهات الدولية الحديثة الخاصة بالقطاع. وتابعت أن الوزارة انتهت من إعداد رؤيتها للترويج والتسويق وبدأت العمل بها، وتسعى لتغيير الصورة الذهنية بالخارج عن مصر، لينظر العالم إلى مصر بشكل مختلف جديد ومتميز، وأهم تلك المحاور الجديدة هي السياحة المستدامة صديقة البيئة حيث تسعى الوزارة لجذب تلك الشريحة التي تهتم بالسياحة الخضراء.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزيرة خلال إعلان وزارة السياحة عن الخطوات التي يجب على المنشآت السياحية المختلفة في مصر تطبيقها للحصول على ختم المساواة - Gender Equal ity Seal، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأضافت الدكتورة رانيا المشاط خلال حفل السجور الذي أقامه الاتحاد المصري للغرف السياحية بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشائه، بحضور أحمد الوصيف رئيس الاتحاد، والدكتورة

فاطمة عياد

وزيرة السياحة ورئيسة المجلس القومي للمرأة ورئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية

وزيرة السياحة مع التجم حماقي

وزيرة السياحة مع التجم حماقي

رئيس حزب الوفد



د. الشافعي بشير

## قلبي وعيني على ليبيا والسودان

إن العلاقة بين شعب مصر وشعب ليبيا والسودان علاقة عضوية عميقة في التاريخ والروح والوجدان والاحساس المشترك بوحدة المصير بين الشعوب الثلاثة المرتبطة بالجوار والحدود المشتركة بل والهجوم المشتركة التي تراها في صحف الاسبوع الماضي حول مجريات الأمور في السودان وليبيا مما جعل اثنين من كبار الكتاب في مصر يشتران يوم الثلاثاء الماضي مقالين في جريدة الاهرام بقلم الدكتور مصطفي الفقي تحت عنوان مستقبل السودان والمقالة الأخرى في نفس اليوم بقلم الاستاذ فاروق جويده تحت عنوان السودان.. الشعب الواحد.

وقد كتبت والاحوة السودانيين نموذجاً لتلك العلاقة العضوية والوجدانية خلال عملي في السودان استناداً بجامعة القاهرة فرح الخرطوم منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٧٢ كان الاخوة السودانيون يعتبرون اساتذة جامعة القاهرة في العاصمة السودانية بمثابة مستشارين علميين لحكومة السودان كما حدث عام ١٩٦٥ عندما حضر للخرطوم الزعيم الجنوبي وليد دنق حاملاً مشروع حل النزاع بين شمال السودان وجنوبه واستشاري الذي السودانين عن رأيي في مشروع الاتحاد الفيدرالي الذي قدمه الزعيم وليد دنق بين مشروع حكومة الخرطوم الذي يرفض تماماً فكرة الفيدرالية بين الجنوب والشمال في جمهورية السودان وقد ابدت اذيت الزوى بلاء من الوصول لانقسام الجنوب عن الشمال تماماً هو ما حدث بالفعل واجتهدت مع المشاكل العديدة التي يعانيها السودان حالياً وتنعكس على مشاعر شعب مصر واحساساته. ونفس القدر ينظر المصريون لما يجري في ليبيا بالقلق الكبير من الصراع الجاري حول طرابلس العاصمة بين الجيش الوطني المشير خليفة حفتر والجماعات الارهابية الموالية لحكومة الوفاق او حكومة السراج التي تقول عنها جريدة الوفد يوم الاثنين الماضي (تركيا تدعم حكومة الوفاق بالاسلح... والليبيين ينتفضون) ونحن ننفض ايضاً مع الاخوة الليبيين كما انتفضنا بقلوبنا وعيوننا مع الاخوة السودانيين مع دعواتنا في هذا الشهر الكريم لفرح الله علينا وعليهم.

# رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب يؤكد أهمية تعديل التشريعات السياحية للنهوض بالقطاع السياحي

## نتظر انتهاء الحوار المجتمعي لغرفة الشركات للخروج بنظام جديد للعمرة

الفطر بحضور وزيرة السياحة، وطلب بحث إمكانية استخدام المنصة الإلكترونية الموحدة لوزارة الداخلية أو بوزارة وزارة السياحة، لإصدار التأشيرات دون غيرها ما يضمن فرض النظام، وحول اهتمام بعض الشركات بتنفيذ تأشيرات عمرة خارج الحد المسموح لها به، أكد عضو مجلس النواب أن هناك حكماً قضائياً يتم سقف التأشيرات، ورسم تكرر العمرة لم يتم تطبيقه حتى الآن من قبل وزارة السياحة بصحة أن هناك استكمالاً على الحكم تم تقديمه في منتدى أخرى، ولم يتم البت فيه حتى الآن.

أنه حتى لو كانت وزارة السياحة تعرف بتطبيق التأشيرة الإلكترونية المنصة الإلكترونية الموحدة للسياحة لم تستعد جيداً لهذا الأمر، كما لا تملك الخبرات الكافية للتعامل التكنولوجي، ولم تضع نظاماً يحفظ الضوابط الصادرة عن الوزارة وفق الشركة والمتمتع حتى اليوم. وكشفت عن طلب حضور سيمت توجيه من البرلمان لوزيرة السياحة الدكتورة رانيا المشاط، عقب عيد الفطر لتجيب على أسئلة اللجنة، وتقدم عرضاً عما تم اتخاذه بحث مع مجلس النواب فور توليه رئاسة اللجنة، على التعامل مع الوضع الجديد، مطالباً أعضاء مجلس إدارة غرفة شركات السياحة وخاصة نائب رئيس الغرفة بابل برلمانية جديدة



عمرو صدقي

صديقاً إلى القانون ٧٠ لسنة ٢٠١٧ والأخص بتنظيم عمل الجمعيات الأهلية، سوف يخضع لتعديل بسيط ليتم إصداره مجدداً وذلك بسبب اختلاف حدث على مواده ما يتطلب دقة في إصداره، وأن العمل بالنظمة يضم وجود اشتراكات وتعاملات مالية، ما يعصب التعامل بها دون وجود قانون، موضحة أن اللجنة تنتظر انعقاد منتدى إفريقيا ليبحث كافة جوانب إنشاء منظمة للسياحة الإفريقية تضاهي العالمية الأوروبية وتسمح بالتعاون بين دول القارة السمراء لتنمية مواردها الاقتصادية عن طريق السياحة.

أكد عمرو صدقي رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، أن اللجنة تتابع اهتمام الأزمة التي يشهدها موسم العمرة، وتنتظر انتهاء جلسات الحوار المجتمعي الذي تجريه غرفة شركات السياحة للخروج برؤية موحدة ونظام جديد للعمرة يضمن حق المعتمر والشركة وتطبيق ضوابط الوزارة. وأضاف صدقي في تصريحات

بنود القانون رقم ٢٨ لسنة ٧٧ وتعديلاته عقب الانتهاء من تحديد البنود وذلك حتى يتسنى لنا ضبط موسم العمرة وحماية مقدرات الشركات، وتابع أنه طالب منذ سنوات بضرورة تعديل التشريعات السياحية، وإصدار قانون موحد للسياحة، حيث لن يمكن وفقاً للقانون الحالي معاقبة أي شركة أو توقيع جزاءات، مؤكداً أن بنود القانون تمنح مجلس إدارة الغرفة برقع توصياته إلى الجهة الإدارية فقط، لافتاً إلى بحث مع مجلس النواب فور توليه رئاسة اللجنة، على إمكانية تعديل قانون السياحة الحالي إذا ما أعدت وزارة السياحة مسودة به، غير أنها اكتشفت أن ذلك يحتاج لدراسة برلمانية جديدة خاصة أنه متداخل مع وزارات وهيئات عدة بينها الري والنقل والتنمية المحلية وغيرهم، ولن يسمح الوقت لإصدار القانون حالياً.

أكد عمرو صدقي رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، أهمية تعديل التشريعات السياحية في النهوض بالقطاع، قائلاً: أصبح من الضروري فصل الملكية عن الإدارة في جميع قطاعات الصناعة لما لذلك من تأثير كبير من حيث تولى الإدارة لمن يملك الخبرة على تقديم الخدمة المميزة وتدريب الأيدي العاملة، وتحسين المنشأة السياحية، وذلك عن طريق التخصصين، وهو ما أوصى به وزير السياحة الأسبق زهير جرانة لإجاح الصناعة وكذا ضرورة إعطاء المهنة لأهلها، حتى لا يمتحن السياحة من بل يتلقى التعليم والتدريب اللازم في كافة الإدارات والوظائف، ونوه بأن مصر كانت تشتهر عالمياً بخدمات الضيافة والتميز في الخدمة السياحية، واليوم باتت دول عربية أخرى تتخطى مصر بكثير.

مشيراً إلى أنه عرض على شركات السياحة التقديم بأية تعديلات مقترحة على التشريعات السياحية تضمن استقرار العمل وتطبيق القواعد والنظام والضوابط الصادرة عن الوزارة، بما في ذلك تعديلات قانون الشركات التي أعلنت غرفة شركات السياحة عن نيها التقديم بها وتسعى اللجنة بمساندة قطاع الشركات وتعديل بعض





# معاونة البحث عن سرير رعاية مركزة

«يبقى الحال على ما هو عليه - عبارة مصر في رمضان، تماماً مثلما كانت قبلة، بالرغم من طرح العديد من الخطط للنهوض بالقطاع الصحي على مستوى محافظات الجمهورية، فإنها لم تنفذ حتى الآن، ما انعكس سلباً على صحة ملايين المواطنين الطامحين في الحصول على خدمة صحية أفضل.

ولاتزال معاونة المرضى والأهالي للبحث عن سرير رعاية مركز داخل المستشفيات باقية حتى الآن، نظراً لارتفاع نسبة الأشفالات وإقبال الحالات الحرجة المتزايدة على الأسرة، ما جعل العثور على سرير حلماً يستحيل تحقيقه.

«مفيش مكان شاغل، عبارة صادمة تقع على مسامح الفقراء في كل مستشفى يذهبون إليه بحثاً عن سرير رعاية، حيث وصل العجز في أسرة الرعاية إلى حوالي ٤١ ألف سرير، وفقاً لشريف وديع مستشار وزير الصحة للرعاية الحرجة والطوارئ.

معدل الأسرة داخل المستشفيات في مصر أقل من المعدل العالمي، والمقدر بحوالي سرير لكل ١٧ ألف مواطن، في حين يقدر بصحر بحوالي سرير لكل ٧١ ألف مواطن.

تحقيق: رحمة محمود



مرمضات داخل إحدى غرف الرعاية المركزة

## الصحة تضع خطة شاملة للنهوض بأقسام الرعاية على مستوى الجمهورية

وحدة الصحة في المبادرة المصرية لحقوق الإنسان: إن أقسام الرعاية المركزة في المستشفيات من الأقسام المهمة في رعاية المرضى الذين يعانون من أمراض خطيرة، فضلاً عن أنها تحتاج إلى أطباء متخصصين في هذا المجال بدايةً من رئيس القسم حتى هيئة التمريض وكافة العاملين بها.

وأشار إلى أن اشتراط التخصص في هذا المجال تحديداً نظراً لخطورته وأهمية المتابعة الجيدة للمريض خاصة أنه أي خطأ بسيط قد يتسبب في وفاته، فضلاً أنه الأجهزة التي تتوفر في الرعاية المركزة بحاجة إلى طاقم طبي مدرب يستطيع التعامل معها.

وتابع العامل الرئيسي في مشاكل العناية المركزة هو فريق التمريض لأن جميع الممرضات يفضن العمل في المستشفيات الخاصة، وذلك بسبب ضعف مرتبات الحكومة والتي تقلد من ١٢٠٠ لـ ١٤٠٠ جنيه محدثي الخروج، ويصل تكلفة الكادر الحكومي في مستشفى حكومي حوالي أربعة جنيهات لساعة العمل وذلك على عكس الخاص والاستثماري الذي يصل إلى عشرين جنيهًا أو قابلية للزيادة مع الإكراهيات التي تصل لأضعاف مراتبهم.

وأشار إلى أن معدل النقص في التمريض يصل لحوالي ٥٥٪ من الممرضين، وهناك نقص ٢٥٪ من الأطباء داخل القطاع الصحي، حيث لا تتجاوز أعدادهم ٧٥ ألف طبيب (حسب تصريحات أعضاء مجلس نقابة) بما يعني أن هناك طبيباً لكل ١٢٠٠ مواطن، علاوةً على معظم الأطباء يفضلون العمل، لأن المنحة الدراسية والسفر إلى الدول العربية كأجنبي أفضل بكثير من العمل في ظل كادر حكومي ضعيف ورواتب هزيلة.

### الميزانية والأزمة

لا تزال ميزانية الصحة محل جدل، ففي حين يطالب البعض الوزارة بالتدخل لحل أزمة القطاع، فإن البعض الآخر يرى أن المشكلة لا تكمن في ميزانية القطاع الصحي، بل في سوء التوزيع. حيث لا تتجاوز للصحة لا تقل عن ٣٪ من الناتج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجياً لتتقارب مع الميزانية العالمية، وهو ما لم يحدث خلال المازنة، وهو ما يراه الكثير من الخبراء سبباً في تدني أوضاع الصحة في مصر.

وبالنظر إلى موازنة الصحة التي وضعتها الحكومة مؤخراً وتم إقرارها في العام المالي ٢٠١٨-٢٠١٩، ارتفعت لـ ٧٦ مليار جنيه، بزيادة ١٠ مليارات جنيه على العام الماضي، وقسمت الميزانية بواقع ٣١.٦ مليار جنيه للأجور وتعميمات العاملين، و١٢.٤ مليار جنيه لشراء السلع والخدمات، و١٢٠ مليون جنيه كقوائد، و٥.٢٢ مليار جنيه للدعم والمنح والمزايا الاجتماعية، و١.٢٤ مليار جنيه مصروفات أخرى، و١١.١٥ مليار جنيه للاستثمارات.



الصالحة المؤدية للعناية المركزة بالمستشفى

### المعدلات العالية: سرير لكل ٧ آلاف

### مواطن وفي مصر سرير لكل ١٧ ألفاً

### أقسام الرعاية في حاجة إلى أطباء متخصصين في هذا المجال

لغاية، ولا يستطيع دفع نفقاتها، بجانب أنه عند دخول المستشفى يجب كتابة الأوراق الخاصة بالمريض وإيداع مبلغ مالي كوع من التأمين يتراوح ما بين خمسة وعشرة آلاف جنيه تحت الحساب كجزء من تكلفة العلاج، وتسالم في نهاية حديثه: إلى متى ستظل هذه الأزمة عالقة بدون حل، خاصة أنها تؤثر سلباً على آلاف الفقراء الذين يصارعون الموت كل يوم بسبب البحث عن سرير شاغل في عناية مركزة؟

### سبب الأزمة

في إطار حديثه عام ٢٠١٦، عن خطة شاملة للوزارة للنهوض بخدمات الرعاية المركزة بالمستشفيات ورفع كفاءتها والتي كانت أهم محاور خطة الوزارة لتطوير الخدمات الصحية لعام ٢٠١٦-٢٠١٨، كشف الدكتور أحمد عماد، وزير الصحة والسكان

خاصة أن سعر السرير الليلة الواحدة يتجاوز ٨ آلاف جنيه.

ولفت إلى أنه لم يستطع التصرف وتوقف عقله عن التفكير لبضع دقائق، ثم تذكر أنه يقول لا فائدة من الدخول، من الأفضل الموت في المنزل على الدخول، فانتظار الموت في المنازل أكثر كرامة.

جديد بعد أنه تم التواصل ممي بعد وساطة صديقي، وتم فتح غرفة مغلقة بالمستشفى وخلال ٥ دقائق تم تعميها وتجهيزها لاستقبال والدتي.

ونوه خلال حديثه، إلى أنه عرف من إحدى الممرضات بالمستشفى أن غرف الرعاية المركزة عادة تكون محجوزة بأسماء الأطباء، ويتم دخول المرضى إليها إما بالواسطة أو بدفع الأموال، مشيراً إلى أن المريض الذي لا يملك أيًا منهما يصبح امامه طريق آخر وهو الموت.

### قصر العيني

لا تختلف معاونة المرضى في مستشفى بولاق العام عن قصر العيني، فهذه مجردة الود إلى المكان المخصص للرعاية في قصر العيني للاستئجار عن غرفة شاغرة بجدة أن أحداً من أقاربي في حالة حرجة، فكان رد المرزعة مفاجئاً، فقد همست في أذني: لو تعرفي طبيب أو استشاري هنا وعلاقته بيه طبية، اتصل عليه علشان نفتح ليكي غرفة. وقع ردها كالصاعقة على مسامعي، وبعد لحظات، استفسرت منها عن سبب سؤالها وبعد إلهام مني، قالت: يوجد غرف شاغرة في العناية المركزة، ولكن معظمها يتم حجزه بواسطة الأطباء، عن طريق حيلة شيطانية تم خلالها حجز المريض المتوفى عدة أيام يستمر حجز الغرفة لحين مجيء مريض آخر يكون من طرف أحد الأطباء، لكي لا يتم شغلها من قبل العامة.

هذه القصة وبكل سهولة، تكشف التلاعب بكشوف حجز غرف الرعاية الصحية في المستشفيات بشكل عام وقصر العيني تحديداً، دون مراعاة لحياة المريض التي قد توشك على الانتهاء لعدم استطاعة الحصول على غرفة عناية.

وإستكمالاً لسرد هذه المعاناة، يقول «سمير أبو الفتوح» موظف بإحدى الهيئات الحكومية: عانيت كثيراً لكي أجد سريراً شاغلاً لأخته في المستشفى، مشيراً إلى أن المستشفيات الحكومية أصبحت تسير على نهج القطاع الخاص، وتعتبر حياة المريض «بيزنس» وما يشغلها هو أن تجني منه أكبر قدر من المكاسب المادية.

وتابع: لا مكان للفقراء في المستشفيات الحكومية، لافتاً إلى أنه بعد ما تعرضت أخته لجلطة في المخ بدأ رحلة البحث عن سرير، وبعد مداومة على القصر العيني، عرضت لي إحدى الممرضات أن يعطى الحلاوة للموظفين حتى يتحدثوا مع الطبيب المختص لكي يتم فتح إحدى الغرف الشاغرة لأخته. وأشار إلى أنه اضطر في النهاية أن يرضخ لطلبهم، خاصة أن أسعار غرف الرعاية المركز في المستشفيات الخاصة مرتفعة

### مستشفى بولاق العام

منذ أن تما قدمك بايه، متلاحظ نظرات غاضبة ووجوها حزينة تقف على أبوابه أملاً في العلاج، يختلط مع هذا الأمل وجه عايت كأنه يقول لا فائدة من الدخول، من الأفضل الموت في المنزل على الدخول، فانتظار الموت في المنازل أكثر كرامة.

المبنى من الداخل، تحيط به مظاهر الإهمال التي لا تعد ولا تحصى، فبعض الأقسام مغلقة بالجنائز والعيادات الخارجية معظمها لا يعمل، ولا يوجد أطباء به، علاوة على الكلاب الضالة التي تتجول داخله، وأكوام القمامة التي تتراس على أبوابه ومعلقة بالداخل.

ويعد مستشفى بولاق العام نموذجاً صارخاً للعشوائية والإهمال في المنظومة الصحية بأكملها، فرغم أنه يخدم أكثر من مليونين بمحافظة الجيزة، إلا أنه يخلو من المستلزمات الطبية والإمكانات التي يحتاج إليها المريض.

بعين تملؤها الدموع والحزن، حكى «أمين أبو النجا» ٣٠ عاماً من محافظة الجيزة، عن معاناته في البحث عن سرير رعاية مركزة في مستشفى بولاق العام، حيث قال: كل المرضى الذين يدخلون للمستشفى في حالة خطيرة يخرجون منها بعد ما يقال لهم اتجهوا إلى القصر العيني، مشيراً إلى أنه منذ يومين جاءت امرأة مسنة في حالة حرجة ورفض المستشفى استقبالها بجدة عدم توفر سرير رعاية مركزة، وكانت النتيجة أنها توفيت أمام المستشفى بغيوبة، واعتدى أهلها على المستشفى.

وتابع: الأطباء يجربون المرضى على شراء كافة المستلزمات الطبية من الصيدليات التي تقع بالقرب منها بأسعار مضاعفة عن سعرها الحقيقي، مشيراً إلى أن أهل المريض يضطرون إلى شراء هذه المستلزمات على نفقتهم الخاص حتى لا تتضاعف حالتهم وتوسو.

وأشار إلى أن والدته كانت مريضة بالبنكرياس، فحاض رحلة مريضة للبحث عن سرير شاغل بالعناية المركزة بالمستشفيات الحكومية، مشيراً إلى أنه في بادئ الأمر، جاء إلى مستشفى بولاق العام فاختاره الطبيب بضرورة نقلها إلى عناية مركزة بشكل سريع، وعندما سألته «شروح فين» فكانت إجابته: اتصلوا برقم ١٣٧ طوارئ وزارة الصحة وغادر الجيزة وتركه بمفرده مشتملاً لا يعرف كيف ينفذ والدته.

وتابع: «اتصلت بالفعل على الرقم المختص بطوارئ وزارة الصحة لتوفير مملنان ولكن كانت الإجابة صادمة» فعلاً لا يوجد أسرة وقوائم الانتظار كاملة العدد».

وأشار إلى أن والدته كانت أن تضع من بين يده وتنتقل إلى دار الأخرى، خاصة أنه لم يترك أي مستشفى حكومي في القاهرة والجيزة إلا وطرق أبوابها، ولكن دون جدوى، حتى باتت المستشفيات الخاصة في طوق النجاة الوحيد أمامي لإنقاذ حياة والدتي، لكن كانت الأسعار العاتق الوحيد أمامي،

### رؤى



### علاء عريبي

### علاوات ومدىونية المعاشات

للأسف أغلب ما يكتب عنه بالأس نكره بالفد، كأننا ندور في سافية، لا أحد يسمع، ولا يفهم، ولا يتحرك، ما نتناوله ونناقشه ونفكره أو تعديله أو نستفسر عنه يظل على حالته، كما يقولون: «بحطلة أيدك».

قبل فترة، تجاوزت الشهرين، أعلن الرئيس عن إصلاح المعاشات، وكلف الحكومة برد مدىونية إلى هيئة التأمينات، وتقدر بـ ٦٤٢ مليار جنيه، ووجه بعرض حكم العلاوات الخمس على الجمعية العمومية لمجلس الدولة، وتقيد ما تتوصل إليه، الرئيس أمهل الحكومة ٣٠ يوماً لتنفيذ هذه المسائل، على أن تبدأ الحكومة في الإصلاح، ورد مدىونية، وصرف العلاوات الخمس مستحقها، وصرف منحة الرئيس ١٥٪ ابتداء من الموازنة الجديدة، مع بداية شهر يوليو.

مر على حديث الرئيس أكثر من شهرين، وشارفنا على انتهاء الشهر الثالث، ما الذي تم؟ ما هو حجم مدىونية التي تستعمل موازنة الدولة زده خلال هذه الفترة، ما هي الآلية التي ستبنيها لرد كامل المبلغ؟، ما الذي سيرتب على رد جزء أو جميع المبلغ على معاشات المواطنين المنتدبة؟ ما عدد الذين يستحقون صرف العلاوات الخمس أو عدد منها؟ وما هو متوسط الزيادة المتوقعة للمستحقين بعد تطبيق قرار الجمعية العمومية؟ وما هو القرار الذي توصلت إليه الجمعية العمومية لمجلس الدولة؟ ولماذا تأخر قرارها حتى اليوم مع أنه استشاري وغير ملزم؟ هل تم تسليمه للحكومة وقامت بالتكتم عليه؟ ما هو مصير مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد الذي ستقام عليه عملية إصلاح المعاشات؟، لماذا لم يسلم إلى البرلمان لمناقشته وإجازته قبل بداية شهر يوليو؟.

كان من المفترض أن تكشف الحكومة عن اجابة الكثير من هذه الأسئلة خلال الفترة الماضية، وكان من المفترض أن يعلن مجلس الدولة عن تفسيره للحكم الخاص بالعلاوات الخمس، لكن الأيام والأسابيع والشهور للأسف مرت دون «حس ولا خير».

والمؤسف كذلك أننا قبل فترة كنا هنا قلنا: المفترض بعد إعلان الرئيس عن زيادة المرتبات بنسب تصل ٧٥٪، والمعاشات بنسبة ١٥٪، أن يوضع وزير المالية لأصحاب المعاشات وأسرهم: حجم مدىونية، وتوقيت وكيفية تسديدها، والأرباح المتوقع حصولها من المبلغ الذي سيتم رده، وأثر هذه الأرباح على معاشاتهم الشهرية، ونسبة الزيادة المتوقع اضافتها، وتوقيت الإضافه.

وتجاهل الحكومة، وتهرب وزير المالية هذا يعني أن أصحاب المعاشات سوف يخرجون من «المولد بلا حمص»، المراد وقد تم، وأخذ منهم المطلوب، وعليهم أن يحمدا ربننا على ال ١٥٪، وعليهم أيضاً أن يواجهوا رفع شرائح الدعم عن: الكهرباء، والبنزين، والمياه، والغاز وما يترتب عليها من ارتفاع أسعار أغلب السلع بال ١٥٪، قولوا: الحمد لله، أنتم هنتبوتروا على النعمة.

Alaaoreby@gmail.com

### بدون رتوش



### سناء السعيد

### الحرب ليست حتمية..

رغم استمرار لعبة عض الأصابع بين أمريكا وإيران إلا أن اندلاع حرب بينهما ليس أمراً حتمياً. بل قد يقال: جواد طريف وزير خارجية إيران بأن بلاده لا تريد الحرب، كما قالها ترامب بأنه لا يريد الدخول في حرب مع إيران. ولا شك أن كلا الطرفين يدرك أهمية اندلاع حرب في المنطقة، أما التفتيش فتعسكه الامارات، والأمل ألا يتدفق العرب نحو هذا السار، فالحرب كارثة إذا اندلعت ستقود المنطقة إلى حافة الهاوية.

ويعدنا عن ترامب فإن المحرك للحرب هو ثلاثي القتل، مثلاً «جون بولتون» مستشار الأمن القومي الأمريكي، «مايك بومبيو» وزير الخارجية، «مايك بنس» نائب ترامب، فلقد معنوا بتحدثون عن حرب خالطة ترتكز في الأساس على التفوق الأمريكي العسكري التكنولوجي. بيد أن ما غاب عنهم بأن حرباً كهذه فيما إذا اندلعت سوف تحرك كل القنات المسلحة الدائرة في تلك إيران مثل الحوثيين، وحزب الله، والحشد الشعبي للمشاركة في المعارك والتصيح الساحة مفتوحة عن أكثر من جهة. وهنا لا بد أن تضع في الاعتبار التهديدات التي يشكها الحوثيون على كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات، إذ سيكون هناك ردود فعل على الحرب إذا اندلعت، ولقد رأينا معالم ذلك عندما قام الحوثيون باستهداف السعودية والامارات عبر الطائرات المسييرة على غرار العمليات التي نفذها الحوثيون عندما استهدفوا محطة الضخ السعودية في شهر مايو الجاري، ويزيد الأمر خطورة بعض الشبكات الدفاعية التي تحيط بالمنشآت النفطية للسعودية والامارات عن اعتراض هذه الطائرات المسييرة مما قد يؤدي إلى الحاق أضرار بنسب فاحشة من جراء تسرب الخام.

أما العقبات فتنطليح تجنب الحروب حيث إنه إذا وقعت الواقعة وحدت الواجهة العسكرية في الخليج فإن المنطقة برمتها ستشتعل، وستكون لهذه الحرب تداعيات خطيرة تصددها مخاطر أمنية على دول المنطقة. وعندئذ لن يستثنى أحد من المخاطر بما فيها إسرائيل التي ستعرض أمنها للتهديد بشكل مباشر، كما سينجم عن هذه الحرب ارتفاع أسعار النفط إلى الدرجة القصوى ليتجاوز سعر البرميل المائة دولار، هذا فضلاً عن التكلفة الباهظة لهذه الحرب والتي ستعطل عيها السعودية والامارات والتي قد تصل إلى مئات المليارات من الدولارات، وهو أمر سيؤثر بالسلب على الوضع الاقتصادي لدول المنطقة التي ستعاني عندئذ من أزمة اقتصادية متفاقمة.

بيد أن هذه الحرب قد تخدم أمريكا وإسرائيل، حيث ستكون بمثابة البيئة الحاضنة لطرح مشروع صفقة القرن» لفرضها على العرب وإجبارهم على القبول بها. بل وهناك من يرى أن خيار الحرب سيسبب بالإيجاب في صالح ترامب إذ سيحقق له أكثر من فائدة، فالحرب ستكون ورقة مرمجة في توطيد العلاقة بين ترامب والحلفاء في الخليج بشكل يفتح له المجال لكسب المليارات التي يحتاجها الاقتصاد الأمريكي، ويمكن أن تكون حافزاً يدفع الناخب الأمريكي إلى تجديد ولاية ثانية له في الانتخابات التي تعقد في نوفمبر القادم، بيد أنها ستكون وبالاً على المنطقة إذ ستكون عرضة عندئذ لتغيرات طفرية كارثية. ولهذا يراودنا الأمل في ألا تتدلع هذه الحرب وتظل الأمور محصورة في نطاق حرب التصريفات.



بعدها تم نقله إلى مستشفى ابن سينا في العاشر من رمضان، ونتيجة لخطأ طبي أثناء إجراء عملية جراحية له تسببت في منع وصول الأكسجين إلى المخ، تدهورت حالته ودخل في غيبوبة لاكثر من ثلاثة أشهر، وبعد إجراء إشاعة رنين له اتضح وجود زيف في المخ، فقام المستشفى بطرده دون علاج، على اعتبار أن حالته متأخرة.

حالياً «عليان» في ب بينه وبين الحياة والموت بعد طرده من المستشفى الذي تسبب في تدهور حالته، ويحتاج حسب أسرته إلى السفر للخارج أو النقل إلى مستشفى آخر للعلاج، لكنهم لا يستطيعون نقله إلى مكان نظراً لحالتهم المادية المتردية خاصة أنهم انفقوا كل ما يملكونه في الحياة من أجل علاج طفلهم، ولم يبق أمامهم إلا الدعاء لكي يتعطف أي مسؤول على الحالة ويقوم برعايته بأحد المستشفيات.

فقوتهم الجسدية وصحتهم المصدر الوحيد لكسب المال، وفي حال أصيب أو تبددت قوته الجسدية فيحكم عليه بالموت طيلة حياته، العمل غير مسؤول عن إصابته أو إعاقته الجسدية، كما أن القانون لا يرغمه على دفع تكليف علاج أو تحمل جزء من نفقاته المهيمنة طوال مدة خدمته.

ففي ظهر يوم، ذهب «عليان» كعادته إلى عمله اليومي في أحد المصانع بمحافظة الشرقية، فلم يسلم هذه المرة من الإصابة، حيث وقع على رأسه حجر من الدور الرابع أثناء انشغاله في عمله، تسبب في ارتجاج في المخ وكسر في الجمجمة، ما دفع عائلته إلى التوجه سريعاً إلى أقرب مستشفى بحثاً عن علاج وسرير رعاية، ولكن تم طرده من مستشفى جامعة الزقازيق بجدة عدم وجود سرير شاغل.

اتجه إلى المستشفى أملاً في العلاج والشفاء والعودة إلى منزله يجسد سليم يستطيع الاعتماد عليه لإعانة على ظروف الحياة، لكن يشاء القدر أن تنتهي حياته بخعاً طبي، على الجانب الآخر، يرفع المستشفى المسئول عن هذه الكارثة شعار «مانلاش دعوة»، فيكون مصير الضحية إما العجز الدائم أو الموت.

حالة محمد اسماعيل عليان ليست وحدها ضحية الأخطاء الطبية، فهناك الآلاف من المرضى يدفعون حياتهم أو يفقدون أجزاء من أجسادهم يومياً بسبب هذه الأخطاء والتي عادة لا يحاسب عليها الطبيب المسئول، بل يترك ليواصل أخطاه ليدفع ثمنها ضحايا جدد من المواطنين.

«عليان» شاب بسيط عمره لا يتجاوز ١٩ عاماً، تشابه مأساته مع ملايين العمال الذين يعملون باليومية من أجل قوتهم،





# رمضان كريم

إشراف: صابر رمضان

06 الوفاء

الأحد ٢١ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٦ مايو ٢٠١٩م - ١٨ بتانس ١٣٧٥ق - العدد ٧٥ - ١٠ - السنة الثانية والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» البقرة ١٨٣



نذرت نفسها لخدمة الله وأهله من حملة القرآن لتيسير على توحيد والدها شيخ المقرئ المصرية وعلم التلاوة المصرية، فضيلة الشيخ محمود الحصري رحمه الله فهي تعتبر أنه لا هم مع الله، فالعمل في خدمة الله باب مفتوح لا يفلق أبدا... الدكتورة إفراج الشهيرة - ياسمين الخيام، أو ياسمين الحصري، رئيس مجلس إدارة جمعية «الحصري» للخدمات الدينية والاجتماعية بآبنت عنواناً للذرية الصالحة وكيف لا والداها فضيلة العلامة الشيخ الحصري، كبير القراء في العالم، حصلت على الدكتوراه الفخرية من جامعة «ليدون» الأمريكية في الفلسفة والتنمية البشرية عام ٢٠١٣. تدرجت في الوظائف بمجلس الشعب حتى شغلت منصب وكيل وزارة، كانت أول سيدة تدخل حصار سيرايايفو، وساهمت في إدخال معونات لأهالي غزة والعراق وسرايايفو وكوسوفو والصومال وليبيا، عملت طوال حياتها بمقولة والدها «عرضي عملي على النبي وانظري هل يفرح أم يحزن وسوف تجدني قلبك يد لك على الخير، وهذا ما سارت عليه تتحسس موطن فرح النبي وتعمل به، ثم تتوجه بالعمل إلى الله وعنده الثواب والأجر»، الوفاء، التقت الحاجة ياسمين الحصري فكان هذا الحوار:

حوار: صابر رمضان



بقلم: وجدى زين الدين

## «عمار» من الجنة

عمار بن ياسر كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه رجل من أهل الجنة وأمه «سمية» وأبوه «ياسر...» وما كان الرسول مواسياً لهم فحسب حين قال: صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة، بل كان يقر حقيقة يعرفها، وكان الرسول يخرج إلى حيث يعذب آل ياسر ولم يكن يملك من أسباب المقاومة ودفع الذي شيئاً عنهم فلم يكن هناك يد من أن يكون للإسلام تضحيات وضحايا وأضياء القرآن الكريم هذا المعنى للمسلمين «حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون»، وأم حسبت أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين»، ووصف الرواة عماراً بأنه كان «طوالاً.. أشهل.. رجب ما بين المنكبين من أطول الناس سكوتاً وأقلهم كلاماً»، وكان عمار بن ياسر في مقدمة الصفوة الأولى للمسلمين أيام أبي بكر في حرب الردة وتولى إمارة الكوفة وجعل ابن مسعود معه على بيت مالها، وفي أحداث الفتنة فضل عمار بن ياسر أن ينضم لواء علي بن أبي طالب وفرح على فرحاً شديداً بضرورة عمار له، وقتل عمار على يد أنصار معاوية وحمله الإمام علي فوق صدره إلى حيث صلى عليه والمسلمون معه ودفن في ثيابه، كان محمد صلى الله عليه وسلم قد قال فيه: «ويح ابن سمية قتله الفتنة الباغية» وقد تحققت تلك النبوة.

wagdyzein@yahoocom



بقلم: د. محمد داود

## أثر القرآن في اللغة العربية (٣)

● تهذيب اللغة العربية (تنقية صوتية) لقد نُحِيَ القرآن الكريم عن اللغة التفرع في الكلام، والألفاظ العويشة الثقيلة على السمع؛ إن من يتأمل النثر أو الشعر الجاهلي يرى كثيراً من الكلمات العويشة، من ذلك: «ججيش»، و«مستشزرات»، و«جججج»، و«البخصات»، و«المطاط» وغير ذلك كثير.

من ذلك أيضاً ما رواه القائل في أماليه لأبي محمّد الشيباني في أواخر القرن الثاني من كتاب له إلى بعض الجاهليين في نعل، قال هذا المصنّف: «فإنها، فإذا هُمَّتْ تاتدن، فلا تُطَلِّها تَمْرُحِد، وَهَيْلٌ أن تَقْتَمَل، فإذا التَّقْتَمَلْتْ فامسُخها بحَرْقة غير وكية ولا خشية، ثم اَمْعَمْها مَسْما زَقِيْما، ثم سَنِّ شَفْرَتِك، وأمَّهْيا، فإذا رايت عليها مثل الهَيوة فسِن رأس الإزميل... إلخ.

وانظر قول القائل: فاحذر ولا تَكْزُرْ كَرِيْما عَوْجِيا وتأمَّلْ تكرار صوت الكاف والعين واليميم على مسافات متتالية، مما يتقل على السمع واللسان، حتى يضيق به الناطق ويَجْمَعُ السامع وتنبو عنه القلوب.

وتكفي نظرة إلى ديوان أي شاعر أو راجز من العصر الجاهلي، لنرى إلى أي مدى كان أثر القرآن الكريم بالغاً في تصفية أصوات اللغة وتنقيتها؛ وإليك مثالا مما أورده صاحب «نظام الغريب في اللغة» لكلمة معروفة للربيع قاطبة هي «اللين»، ومن مرادفاتها: «اللين لغيره أهدج، وأنهج والفتح وأهوج أيضاً؛ اللين الخالص والماضر، اللين الحامض ومنه سُمِّيَت المضيرة، ومثله الخائر، والصَّيْحان، اللين المرزوق بالهاء، والرَّسَل؛ اللين الحليب نفسه، والمديق، اللين المرزوق بالهاء، والصريح الخالص منه، والمُخْلَطُ والمُخْلَطُ، الرائب اللغظ، والرؤوية بغير همز؛ اللين الحامض الذي قد رُوِّبَ به الحليب، والمُكَيِّ بتشديد الياء؛ اللين الحامض، والهَيْمَة والهَيْمَة؛ اللين قبل أن يحمض، والحادز؛ اللين الحامض، فإذا تَمَطَّع وصار اللين ناحية والماء ناحية فهو مُمَدَّدٌ، فإن تَكَبَّدَ بعضه على بعض وحضض فلم يتطع فهو إدك، والمُكَلَّبُ والهُدِيد؛ ما حُكِّرَ منه وتَلَبَّد. والصَّفْر؛ أحضض ما يكون من اللين، فإذا صُبَّ عليه حليب فهو الرائثة والعرضة. والمكيس، اللين الحليب يُصَبُّ على مُرَق، والتَّخْيِسة؛ لبن الضأن يُصَبُّ على لبن المعز، والمُصَجِّرة؛ الحليب المسخخ حتى يحمق، والسَّهْج والسَّهْج؛ اللين إذا كان حلواً دسماً، والمُعاز والمُعاز؛ اللين يختلط بعضه ببعض عند المخض، والمُزَّب والمُزَّب؛ أحضض ما يكون من اللين، والسَّجَّاج؛ أرق ما يكون من اللين، والقَوُّ والسَّجْجور مثله، والسَّسُّ؛ الحليب إذا مزج بالهاء، والسَّسُّ مثله.

بينما اكتفى القرآن الكريم بكلمة واحدة هي (اللين)، ولا عجب أن غابت كل تلك الكلمات العويشة والغريبة عن واقع الاستعمال اللغوي، وبقيت الكلمة القرآنية. لقد كان القرآن بمثابة غريبال لأصوات العربية، ومصفانة لها أخرجت منها ما ينبو عنه السمع وما يثقل على اللسان، والنظر في هذا الكتاب الكريم يجد بين دفتيه أمثلة ناصحة للتقاء الصوتي والسلاسة وتيسير المعنى عن طريق الصوت بصورة إيجابية لا نجد لها مثيلاً في أرقى مستويات الفصاحة اللغوية لهذه اللغة. والحمد لله رب العالمين

dr.mohameddawood@yahoo.com

## الحاجة ياسمين الحصري تتحدث عن والدها شيخ عموم المقرئ المصرية:

# والدي أول من وثق المصحف صوتياً.. ووهب ثلث تركته لخدمة أهل القرآن العمل الخيري اصطفاء.. ولا هم مع الله.. وجبر الخواطر أهم ما في الحياة



الشيخ الحصري وأولاده



السيدة ياسمين أثناء حوارها مع الوفاء، تصوير: حسام محمد

## ملك السعودية صرح للحصري بالتلاوة في مكبرات الصوت بالحرمين الشريفين تمنى إطلاق أسماء سلاطين القرآن من كبار المشايخ على المسابقات الدولية

التاهرة فقد كان يعتبر نفسه خادماً للقرآن الكريم وأهله. ● الولد سجل المصحف كاملاً بصوته فمن أين أتت فكرة توثيق المصحف بصوته مرتلاً؟ - يحكم عمله كشيخ للمقرئ المصرية بل وإنه كان يشرف على مقرئ مكة والمدينة، وكان خبيراً بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة مراجعة المصاحف ومستشاراً لوزارة الأوقاف فيحكم عمله كان يحرس على مراجعة أي مصحف يقع تحت يديه ليعرف الهيئة التي راجح المصحف، فاكشفت تحريفاً من قبل «الصهاينة» في أحد المصاحف ومن هنا جاءت فكرة توثيق المصحف صوتياً ليكون أول جمع صوتي في العالم، للشيخ الحصري مرتلاً، فالقرآن كان مرتلاً بصوته واستمررت إذاعة القرآن، تدعيه له لعدة سنوات منفرداً، وهذا اصطفاً من الله عز وجل.

في طنطا، وكانت صفة البر عتده حتى للأماكن والحينين لماضى.. فماذا عنها؟ - والذي رحمه الله لم يقتصر بره على البشر فقط، بل كان يبر المكان والشجر، فقد كان وهو صغير يعطف القرآن أمام قطع الأرض التي بنى فيها المسجد والمعهد في بلدته، وكان يستذكر دروسه في هذا المكان على الطريق الزراعي كانت هناك شجرة يجلس تحتها يستقل بها، وعندما اشترى أول سيارة عندما انتقل إلى طنطا، كان يمر أمام هذا المكان ويطلب من السائق الوقوف ليترجل أمام هذه الشجرة احتراماً للمكان الذي حفظ فيه القرآن وأصر على شراء هذه الأرض ليبنى عليها المسجد والمعهد الابتدائي والإعدادي والثانوي فيما بعد، وكان يوصينا دائماً ويقول: «وان من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تتقنون تسبيحهم».

● لوالدك قصة شهيرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله - حيث منحه إجازة ليتكلم من قراءة القرآن في مكبرات الصوت في الحرمين في أي وقت أثناء زيارته الكعبة..

● مسابقة القرآن العالمية في مصر حملت اسم الشيخ الحصري في دورتها الـ ٢١، التي أطلقتها وزارة الأوقاف وكيف تنظرون إلى ذلك؟ - هذه لفحة كريمة من الدولة وتمننى إحياء هذه السنة على أن تطلق دوراتها بأسماء مشايخنا الشيخ محمد رفعت والشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبدالباسط عبد الصمد كل عام باسم قارئ من عاقله التلاوة حتى تعرف الأجيال الجديدة على مشايخنا وقرائنا الكبار.

● كيف تولدت فكرة تأسيس وإنشاء جمعية الحصري للأعمال الخيرية؟ - وافقت والدي في الحج وكان معنا مولانا الشيخ مصطفى اسماعيل وزوجته والشيخ محمد المشاوي وزوجته والشيخ عبدالباسط عبد الصمد رحمه الله عام ١٩٦٨، فقد كانت هناك محبة كبيرة بينهم وتقدير كبير لبعضهم البعض، وأول مرة أرى والذي وهو يبكي ويدعو على جبل عرفات، وعندما توفي طرح تلاميذه فكرة إنشاء جمعية باسمه للأعمال الخيرية، خاصة بعد أن أوصى بثلث تركته للأعمال الخيرية، فتأسست جمعية الحصري تحت مظلة القانون في منطلة العجوزة عام ١٩٩٦ وعندما ضاق المكان انتقلنا إلى السادس من أكتوبر وأنشأتنا العديد

من المشايخ والعلماء الذين كانوا يترددون على والدك فضيلة الشيخ الحصري رحمه الله؟ - منذ تفتحت عيني رأيت والذي يقيم صالون الجمعة الذي كان يفد إليه العديد من كبار العلماء ورجال الدين مثل فضيلة الإمام الراحل محمد شلتوت شيخ الأزهر رحمه الله، ومولانا الشيخ عبدالحليم محمود والشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي، رحمهم الله جميعاً، والشيخ عبدالفتاح القاضي، كبار القمم الإسلامية كانوا يأتون إلى هنا وتلاميذهم ومحبيهم، وكانت أمي الحاجة سعاد رحمها الله تستضيف الجميع، وكان والذي رحمه الله يوزع المصاحف على كل المتواجدين فاتجيب حتى أنني سألته ذات مرة لماذا توزع هذه المصاحف فاجابني قائلاً: لعل من يفتحه فتح عينه على آية فيعمل بما فيها.. وأدرت ذلك فيما بعد، فقد كنت عاتدة من فرنسا وكان بجوارى الدكتور احمد كمال أبوالمجد الوزير الأسبق رحمه الله وفي يده مصحف قال ان والذي أهداه له ولا يفارقه أبداً، فصدقت نية الوالد، كان رحمه الله يعطي مصحفاً للقراء ويضع المال داخله، حتى لا يشعر به أحد ورفاهته دائماً ما كانوا يقولون عنه انه علمنا آداب الصدقة وإذ طلب منه أحد الشيوخ الفقراء «جبة» أو قفطاناً كان يخلع ملباسه التي يرتديها ويعطيها له دون تردد فقد كان سباقاً في الخير، حتى قبل وفاته وهب ثلث تركته لعمل الخير وخدمة القرآن، وكان يقول دائماً: «ما عُبد الله في جبر الخاطر» كان يقول أيضاً «لا تصرون ولا تصدقون إلا بضاعتكم».

● ماذا عن اسرتك المصرية؟ - عندي ابنتي عبير، جمع الله فيها الخير، تفنني عن أولاد كثيرين ورزقي الله ياخادمهم محمد وعلى ويوسف، أما إخوتي فقد كنا سبعة: أربعة منهم رجال وثلاث بنات أما حياتي الحقيقية فقد بدأت هنا في جمعية الشيخ الحصري والذي أطلق عليها هذا الاسم ليس الأسرة ولكن تلاميذ الشيخ بعد وفاته رحمه الله.

● الفن في حياتك؟ - الأستاذ محمد عبدالوهاب كان يقول «وزيد في الخلق ما يشاء، فكان يقول «وزيد في الخلق» أي الصوت والجمال فيه وهو عطاء من عند الله، فالموهبة نعمة من عند الله يهبها للإنسان منذ الصغر، والأهم هو من يكتشفها ويهتم بها ويوجهها والإنسان من الممكن أن يكون فناناً في تولده أي شيء في ليسه وتعامله مع الناس وكتاباته.. إلخ.

● هل مازال يستهويك سماع الموسيقى والغناء؟ - ليس هناك من لا يطرب إلى الموسيقى الطبيعية، فانا لا اتعد السماع خاصة الأغاني الجديدة ولكنني أستمع للون القديم، الغناء الذي يخاطب الوجدان بعيداً عن الأسفاف، فالغناء كما أجمع علمائنا حسنة حسن وقيحه قبيح، فالكلمة من الممكن أن تخرج شخصاً من الممكن أن تسعد شخصاً سواء في الأغاني الوطنية أو العاطفية؟

● ومتى قررت اعتزال الغناء؟ - كل مرحلة ولها علوؤها، وعلامة الإذن التيسير وهو ما حدث معي.

● الوالد رحمه الله كانت له قصة مع المسجد والمعهد - في العبادات التي تُشْرَع في هذا الشهر الكريم- خاصة في العشر الأواخر منه- الاعتكاف؛ وهو الجلوس في المسجد على صفة مخصوصة بنية التقرب إلى الله تعالى. والاشك أن الاعتكاف يساعد النفس على السمو والارتقاء؛ لأنه يقطع عنها الشواغل، ويجعلها أكثر تقرباً للعبادة، وأكثر إقبالاً عليها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتك في كل رمضان عشرة أيام؛ فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً، كما روى البخاري عن أبي هريرة.

## استجماع للنفس لا عزلة

ولا يصاحبها، ويدعو إلى عمارتها إلى الالتهاد عنها؟ ونقول: إن الاعتكاف استجماع للنفس لا عزلة عن الحياة، وتكثيف للعبادة في أيام محدودة تشدّد الهمة، وتمد الإنسان بالطاقة لما بعده (بما يشبه مسكرات التدريب).. ولو كان الاعتكاف انزلاً تاماً عن الحياة، لكان من الجائز أن يكون في البيت لا في المسجد، لكن الاعتكاف يكون في المسجد، أي بين الناس، لا بعيداً عنهم! وما أحوجنا لاستجماع النفس، وترتيب الأوراق، وإعادة النظر فيما نقول ونفعل.. وليس شيء يعين على ذلك مثل الاعتكاف.

الله، فالاعتكف في ضيافة الرحمن.. ويجعله أيضاً يتعدى بعض الشيء عن بيته، وما يأنف فيه من وسائل الراحة؛ فكانما الاعتكاف تكبيراً بالرحيل الذي لا بد منه من الحياة، وتنبية إلى الفرق الملتحم من نحب؛ فهو تدريب عملي على هذه المعاني التي ينبئ الأناجيل: إذ في غيبابها فساد للقلب، وانحراف للبولصة عن المسار الصحيح.

ونريد هنا أن نلفت النظر إلى معنى يتصل بالمغزى الأساسي من الاعتكاف؛ فقد يظن البعض أن الاعتكاف نوع من الانعزال عن الحياة.. ويتساءل: كيف يستقيم هذا الانعزال مع ما هو ثابت من أن الإسلام متصل مع الحياة



بقلم:

السئوسى محمد السئوسى



# شخصيات إسلامية

## بقلم: بهاء الدين أبوشفقة

### الإمام البخاري

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، أحد كبار الحفاظ الفقهاء، من أهم علماء الحديث وعلوم الرجال والجرح والتعديل والعمل عند أهل السنة والجماعة، له مصنفات كثيرة أبرزها كتاب الجامع الصحيح، المشهور باسم صحيح البخاري، الذي يعد أوثق الكتب الستة الصحاح والذي أجمع علماء أهل السنة والجماعة أنه أصح الكتب بعد القرآن الكريم. وقد أمضى في جمعه وتصنيفه ستة عشر عاماً نشأاً يتيماً وطلب العلم منذ صغره ورحل في أرجاء العالم الإسلامي رحلة طويلة للقاء العلماء وطلب الحديث وسمع من قرابة ألف شيخ، وجمع حوالي ستمائة ألف حديث. اشتهر بشهرة واسعة وأقر له أقرانه وشيوخه ومن جاء بعده من العلماء بالتقدم والإمامة في الحديث وعلومه، حتى لقب بأبى المؤمنين في الحديث وتتلذذ على يديه كثير من كبار أئمة الحديث.

تعددت رحلات الإمام البخاري العلمية للأخذ بفهمون المقصود في صيغة أهل البلدان والأمصار الإسلامية في ذلك الزمان للسلام من علمائها. وابتدأ طلبه للعلم في بلده بخاري بعد خروجه من الكتاب، فسمع من شيوخ بلده، ثم توسع ورحل إلى الأقاليم المجاورة لیسع منهم شيوخها، فرحل إلى بلخ، ومرو، والري وهراة ونيسابور.

قال الخطيب البغدادي: «رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبيل، ومدن العراق كلها، وبحالجز والشام ومصر».

أتاحت للإمام البخاري رحلاته الكثيرة وتطوافه الواسع في الأقاليم لقاء عدد كبير من الشيوخ والعلماء، حتى بلغوا أكثر من ألف رجل. قال البخاري: «كُتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث»، وقال: «دخلت بلخ فسألوني أن أملى عليهم لكل من كتبت مغفرة الله ورحمته انما هو التوبة الخالصة النصوح أي الإنابة إلى الله سبحانه وتعالى وبالعودة إلى المعجم الوسيط نجد أن كلمة «الأسطورة» تدل على: الخرافة، والحكاية التي ليس لها أصل. وكنت أرجو ألا يقع المؤلف في خطأ إطلاق «الأسطورة» على النبيين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام، فهما لم يأتيا بخرافة، والمقال نفسه يؤيد هذا.

بل إن أسلوبه الفكري الفلسفي، كان يحتم عليه ألا يقع في هذه الزلة، خاصة أن المعنى الفلسفي للكلمة يحمل معنى الخرافة، ففي الفلسفة «الأسطورة» قصة خيالية ذات أصل شعبي تمثل فيها قوى الطبيعة بأشخاص يكون لأفعالهم ومخارمهم معان رمزية، كالأساطير اليونانية التي تفسر حدوث ظواهر الكون والطبيعة بتأثير آلهة متعددة، (المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، ج ١).

والاستخدام القرآني لكلمة «الأسطورة» لا يحمل معنى العظمة مطلقاً، وإنما يعني ما جاءت به الأمم السابقة من أكاذيب، ففي تكذيب المشركين لما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن كانوا يقولون إنه «أساطير الأولين»، ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَهُمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ لَشَاءُ لَنُفِثَآ مِثْلَ مَا هُنَا، إِنَّ هُنَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢١﴾﴾ (سورة الأنفال)، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَجِيلًا ﴿٥﴾﴾ (سورة الفرقان).

ولأن الخيال من السمات المميزة للإنسان، فإنه قد يؤدي إلى الإبداع وتقديم ما هو مفيد للبشرية، أو يقوده إلى اختلاق الأكاذيب ونشرها بين الناس، و«الأسطورة» ما هي إلا خيال نشأ في أذهان بعض الأشخاص، لكنه عبارة عن قصص مختلفة وتحمل الأكاذيب. وفي تفسير لنشأة الأساطير لدى الأمم، يشير أمين سلامة في كتابه «الأساطير اليونانية والرومانية» إلى أنه «إذا رجع الإنسان بمخيلته إلى بدايات الزمن الغامضة وجد أنه: إذا لم تثر الديانة الحقيقية ذهن الإنسان، ولم تفسر له العلوم الأشياء ونشأتها، فإنه قد يلاحظ مولد ما نسميه بالأساطير».

## من أقوال الإمام

أخبت أنواع الغيبة القراء المرأين فإنهم يفهمون المقصود في صيغة أهل البلادان والأمصار الإسلامية في ذلك الزمان للسلام من علمائها. وابتدأ طلبه للعلم في بلده بخاري بعد خروجه من الكتاب، فسمع من شيوخ بلده، ثم توسع ورحل إلى الأقاليم المجاورة لیسع منهم شيوخها، فرحل إلى بلخ، ومرو، والري وهراة ونيسابور.

## الإمام أبو حامد محمد الغزالي

إن الطريق إلى مغفرة الله ورحمته انما هو التوبة الخالصة النصوح أي الإنابة إلى الله سبحانه وتعالى وبالعودة إلى المعجم الوسيط نجد أن كلمة «الأسطورة» تدل على: الخرافة، والحكاية التي ليس لها أصل. وكنت أرجو ألا يقع المؤلف في خطأ إطلاق «الأسطورة» على النبيين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام، فهما لم يأتيا بخرافة، والمقال نفسه يؤيد هذا.

بل إن أسلوبه الفكري الفلسفي، كان يحتم عليه ألا يقع في هذه الزلة، خاصة أن المعنى الفلسفي للكلمة يحمل معنى الخرافة، ففي الفلسفة «الأسطورة» قصة خيالية ذات أصل شعبي تمثل فيها قوى الطبيعة بأشخاص يكون لأفعالهم ومخارمهم معان رمزية، كالأساطير اليونانية التي تفسر حدوث ظواهر الكون والطبيعة بتأثير آلهة متعددة، (المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، ج ١).

والاستخدام القرآني لكلمة «الأسطورة» لا يحمل معنى العظمة مطلقاً، وإنما يعني ما جاءت به الأمم السابقة من أكاذيب، ففي تكذيب المشركين لما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن كانوا يقولون إنه «أساطير الأولين»، ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَهُمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ لَشَاءُ لَنُفِثَآ مِثْلَ مَا هُنَا، إِنَّ هُنَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَجِيلًا ﴿٥﴾﴾ (سورة الفرقان).

ولأن الخيال من السمات المميزة للإنسان، فإنه قد يؤدي إلى الإبداع وتقديم ما هو مفيد للبشرية، أو يقوده إلى اختلاق الأكاذيب ونشرها بين الناس، و«الأسطورة» ما هي إلا خيال نشأ في أذهان بعض الأشخاص، لكنه عبارة عن قصص مختلفة وتحمل الأكاذيب. وفي تفسير لنشأة الأساطير لدى الأمم، يشير أمين سلامة في كتابه «الأساطير اليونانية والرومانية» إلى أنه «إذا رجع الإنسان بمخيلته إلى بدايات الزمن الغامضة وجد أنه: إذا لم تثر الديانة الحقيقية ذهن الإنسان، ولم تفسر له العلوم الأشياء ونشأتها، فإنه قد يلاحظ مولد ما نسميه بالأساطير».



# الرفد 07



جوته



خليل مطران



صلاح سالم

## د. إبراهيم عبدالمعطي يكتب:

# وصف «الأسطورة».. لا يليق بمحمد ولا بالمسيح

نشرت جريدة الأهرام ملفاً رائعاً عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في ملحق الجمعة الصادر يوم ١٠ مايو ٢٠١٩ الموافق الجمعة الأولى من شهر رمضان الكريم. تضمن الملحق مجموعة من المواد الجديدة والقديمة التي تدل على التوفيق في الاختيار، وهو ما يستحق عليه الأستاذ محسن عبدالعزيز المشرف على الملحق والفريق الذي يعمل معه، الإشادة والتحية والتقدير على ما بذلوه من جهد كبير. تميز الملحق بالتنوع في ٨ رسائل، وكانها كتب صغير ولكنه شديد الثراء، فقد تصدره مقال للأستاذ محسن عبدالعزيز بعنوان «محمد صلى الله عليه وسلم أعظم علماء التاريخ» وعن يمينه قصيدة خليل مطران «رسالة محمد.. رسالة الله»، وعن يساره قصيدة «ترتيلة محمد» من شعر: جوته وترجمة: بهجت عباس. وإزدان الملحق بمجموعة من الموضوعات: الرسول صلى الله عليه وسلم بين منهج «هيكل» وفلسفة «وجدى»: لنيل عمر. فقه السيرة.. كتاب الغزالي الذي أغضب المتصوفة والسلفيين: لخالد عميرة، فعلها «العقاد» إن.. محمد بين العقبرية والتبوة: لمحمد شمرخ. البطل في صورة رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم: لثوماس كارلايل. ترجمة: محمد السباعي. محمد رسول الله: لمايكل هارت، ترجمة: أنيس منصور. رسول الله: لإميل درمنج، ترجمة: محمد عادل زعيتر. يتم النبي صلى الله عليه وسلم: لأسامة الرحيمي. «حياة محمد، كما رآها «لامارتين»: لرانيا حفني. محمد رسول الحرية: للدكتور جابر عصفور. أمام قبر الحبيب: لخالد عميرة. الفاتح لما أغلق: لوسام سعيد، أروع قصة حب في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم: للدكتور محمد حسين أبو الحسن. آثار النبي صلى الله عليه وسلم في مقاله المحروسة: لولاء جمال.

ومن أروع المقالات في الملحق ذات الأثر الإنساني للوصول إلى صلاح يقدم فيه لمحات حول أوجه التقارب والاختلاف بين الأنبياء في الديانات السماوية الكبرى: الإسلام والمسيحية واليهودية، مشيراً إلى أن المسيحية ركزت على إصلاح الذات الإنسانية للوصول إلى صلاح الأخرى، وأن الإسلام انطوى على نزعة إيجابية لتغيير العالم، وأن عظمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه تجلت في الاتجاه إلى إصلاح الدنيا، ولذلك يصعب التاريخ في نظر الإسلام بمثابة سجل المحاولات البشرية الدائبة لتحقيق الملكوت الإلهي، وتضوى أبعاده الثلاثة في علاقة جدلية، فالحاضر هو نتيجة الماضي، والمستقبل ينهض على ما تقوم به الآن، فإذا كان ثمة مصاعب أو أخطاء نعانها اليوم فمن الممكن تلافيها غداً لأنها ليست قدراً محتوماً، بل هي محصلة تفاعل إرادتنا التي نملكها من التاريخ الذي لم يتنه بعد.. والمقال يدعو المسلمين في عصرنا الحالي لتفضي غير المتخلف عن حاضرهم ومستقبلهم، مستمدين الإرادة مما دعا إليه الإسلام، وما أنجزته الحضارات العالمية، ومنها الحضارة الإسلامية، عندما أخذت بشروط الفعل الحضاري، وبنية إلى أننا هبطنا عن الصورة الراقية التي صنعها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، لذا يجب أن نضد إليها مرة أخرى «وإلا فلا قيمة كبيرة لعباداتنا، لذا معنى جوهرها لوجودنا». ولا يعيب المقال سوى أن صاحبه أطلق وصف «الأسطورة» على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك النبي عيسى المسيح عليه السلام.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

## العائدون إلى الله سلمان الفارسي

فارسي من أصفهان، ابن ذهقان القرية، ومن شدة حب أبيه له حبسه في المنزل ومنعه من الخروج، وكان متديناً بالدين المجوسى ومن شدة مكانته وعلوها كان هو «قطن النار» أي من يوقد النار. وذات يوم مر من أمام كنيسة للنصارى، وسمع أصواتاً منها، حيث كان الناس فيها يصلون، فاندش من هذه الصلاة، فلم يكن يعرفها، وذلك بسبب حبس أبيه له، فأعجب بالصلاة، فقدم وقفاً طويلاً بالكنيسة، فلما رجع إلى بيته أخبر آباء بما رأى وأخبره بنيتة باسحاق هذا الدين، فرفض أبوه الفكرة، فاصر سلمان، فربطه أبوه وقيده حتى لا يخرج، وكان قد سال من زاهم في الكنيسة عن أصل دينهم فأخبروه أنه في الشام، فطلب منهم أن يبعثوا إليه عندما يقدم وقد عليهم من الشام، وفعلوا قدم وقد من الشام وعلم بقدمهم واستطاع الإفلات وهرب من حبسه معهم، وصل سلمان إلى الشام، وسأل عن أفضل عالم بهذا الدين، فدلوه على أسقف نصراني، فأخبره بنيتة باعتراف دينه، وبنيتة أن يخدمه ويتعلم منه تعاليم هذا الدين، وفعلوا بدأ سلمان يتعلم من هذا الأسقف، وعلى عكس المتوقع فقد كان هذا الأسقف رجلاً سيئاً لصاً محتالاً يأخذ أموال الناس بالباطل ويأسم الدين فكركه سلمان لأفعله المشيئة.

وتخبط سلمان حتى بعث محمد في مكة، وهاجر إلى المدينة، فينما كان يعمل إذ سمع رجلاً يشتم الأنصار بسبب اجتماعهم مع رجل قدم من مكة معتقدين أنه نبي مرسل من الله، ولقد سمع سلمان هذا القول وأقبل على هذا الرجل الذي سمع منه هذا الكلام وأمسكه وهزه وهو يقول له: «ماذا تقول؟ أعد ماذا قلت؟ فضربه سيده ضربة قوية بسبب غضبه من تصرف سلمان آنذاك. وعندما جاء الليل جمع ما جمعه من طعام وأخذته وذهب به ليغالب النبي، وكان في نية سلمان أن يتأكد من العلامات التي قبلت له عنه، فجلس بين يدي رسول الله أول مرة، وبدأ باختياره والتأكد من العلامات، فقدم إليه الطعام على أنه صدقة، ويرر له ذلك بأنه أراد أن يطعمه لأنه يعلم أنه قادم من سفر وهو متعب، فلم يأكل منه الرسول ووزعه على أصحابه ومن كانوا معه، فعاد سلمان لتقديم الطعام له على أنه هدية عندها أكل منه الرسول - صلى الله عليه وسلم -، هنا تأكد سلمان الفارسي من علامتين، وبقيت الثالثة، فينما كان الرسول جالساً إذ أقبل سلمان عليه وبدأ بالدروران حول الرسول، فظهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - بذكائه الشديد وفهنته وسرعة بديهته أنه يريد أن يرى شيئاً معيناً، فالتقى الرسول عن كتفيه الشملة، فظهم الخاتم واضحاً، وفور رؤية سلمان لمنظر الخاتم وتأكده منه، أتى على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وقبله وهو يبكي، فأخبر الرسول بقصته كاملة، وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - مهتماً بأن يسمع أصحابه أيضاً القصة كاملة أيضاً، ولم يشهد سلمان إلا معركة بدر ولا معركة أحد بسبب حالة العبودية التي كان عليها، ولم يعجب هذا الحال الرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث كان يرغب بأن يكون سلمان قريباً منه ومن إخوانه المسلمين، فأمره بأن يتفاوض مع سيده على عبوديته، فاتفق هو وسيده على الفدية المطلوبة، وساعده الرسول بتأديتها، فأعطاه بيضة من الذهب كانت قد أهديت إلى الرسول.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

## صلاح صيام

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

## الغضب

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

وهكذا تجرد سلمان من العبودية، وانطلق ساعياً في رحلة حياته الجديدة.

## بقلم: د. محمد سعيد رسلان

### المسجد الكبير

# الاجتهادُ لِإِدْرَاكِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

فالتَّيَّبُ (ص) كَانَ يَحْصُنُ الْعَشْرَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ مِنْ أَلْوَانِ الْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ (ﷺ) كَانَ يَتَحَرَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ.

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِنَ أَلْفِ شَهْرٍ، قَالَ فِيهَا رَبُّنَا -جَلَّتْ قُدْرَتُهُ- إِنَّهُ أُنزِلَ فِيهَا كِتَابَةُ الْمَجِيدِ، وَأِنَّهُ فِيهَا يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

وَعَجِبَ رَبُّنَا (تَب) وَعَظَّمَ وَفَجَّحَ مِنْ شَأْنِهَا، فَسَأَلَ -جَلَّتْ قُدْرَتُهُ-: «أَوَمَا أَرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟»، فَقَالَ: «الْقَدْرِ: ٢».

وَالسُّؤَالُ مَا هُنَا سُؤَالٌ مِنْ أَجْلِ التَّفْهِيمِ وَالتَّمْطِيعِ، فَتَمَّمْ رَبُّنَا -جَلَّتْ قُدْرَتُهُ- مِنْ قَدْرِهَا، وَأَعْلَى مِنْ شَرْفِهَا، وَذَلَّ عَلَى عَظِيمِ قَدْرِهَا لِنَهْهِ وَعَنْدَ خَلْفِهِ، إِذْ تَنَزَّلَ فِيهَا الْفَلَائِكُ مَعَ رُوحِ الْقُدْسِ، ثُمَّ فِي سَلَامٍ -بِقَضْلِ اللَّهِ- جَلَّتْ قُدْرَتُهُ- حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ.

لَا يَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيهَا مِنْ إِفْضَالِ اللَّهِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَّا أَحَابَطَ بِهِ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عُفْرَانٌ، وَتَنَزَّلَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نُورٌ وَرَهَانٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ: (مَنْ حَرَّمَ حَتْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ).

(مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَلَا تَحْتَسِبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِلَيْلَةٍ مُنْمَنَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَعْوَامِ، بَلْ تَنْتَقِلُ فَتَكُونُ فِي عَامٍ لَيْلَةً سَبْعَ وَعَشْرِينَ مَثَلًا، وَفِي عَامٍ لَيْلَةً خَمْسَ وَعَشْرِينَ، وَهَكَذَا... نَحْمًا لِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحِكْمَتِهِ.

وَتَدْبِيلَ ذَلِكَ: قَوْلُهُ (ﷺ): «الْتَمَسُوهَا فِي تَاسِعَةِ تَبَّيُّ، فِي سَابِعَةِ تَبَّيُّ، فِي خَامِسَةِ تَبَّيُّ».

قَالَ الْخَافِضُ فِي «الْفَتْحِ»: «الْأَرْجَحُ: أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ، وَأَنَّهَا تَنْتَقِلُ». فَالْأَرْجَحُ عَلَى حَسَبِ ذَلَالَاتِ الْمُصَوِّمِ: أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي أَوَّلِ الْعَشْرِ، وَأَنَّهَا تَنْتَقِلُ؛ فَالْبَسْطُ فِي لَيْلَةٍ بِعَيْنِهَا، تَكُونُ ثَابِتَةً فِي كُلِّ عَامٍ، وَلَكِنَّا تَنْتَقِلُ كَمَا هُوَ الْأَرْجَحُ.

سَأَلَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْ يَكْرِمَنَا بِمُهْدُودِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِيهَا مِنْ أَهْلِ الْعَقْلِ مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِيهَا مِنَ الْخَالِصِينَ الْمُخْلِصِينَ يُوجِّهُهُ الْكَرِيمُ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

بقلم: د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

## مسابقة رمضان

كويون الحلقة (٢١)

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

التليفون: \_\_\_\_\_

الإجابية: \_\_\_\_\_

### الحلقة (٢١)

ما هو اسم الإمام البخاري؟

ترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة الوفاء - ١ ش بولس حنا - الدقي - الجيزة

مسابقة رمضان ٢٠١٩ م - ١٤٤٠ هـ

# كرمه رمضان







**الوادي**  
شركة الوادي  
للإستثمار السياحي ش.م.م  
http://www.elwadi-inv.com

**صندوق المصريين للإستثمار العقاري**  
EGYPTIANS REAL ESTATE FUND  
www.egab.com.eg

**BELTONE FINANCIAL**  
16422  
www.beltonefinancial.com

**GOLDEN COAST**  
جولدن كوست (السخنة)  
للإستثمار السياحي ش.م.م  
http://www.goldencoast-eg.com

**IEG**  
Integrated Engineering Group, S.A.E  
المجموعة المتكاملة للأعمال الهندسية ش.م.م  
www.iegegypt.com

**FR**  
Investment & Real Estate Development  
الأسس للإستثمار والتنمية العقارية  
HOTLINE 16429  
First Realtors www.first-realtors.com

**SOLID CAPITAL**  
Your Investments Growing with Us

**Global Invest**  
Https://online.globalinv.com.eg

**الروية**

العدد ١٠٧٥ - السنة الثانية والثلاثون

09

إشراف: صلاح الدين عبدالله

العدد ٢١ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٦ مايو ٢٠١٩م - ١٨ سبتمبر ١٣٧٥ق

**محمد سعيد المساهم الرئيسي لـ «idt» للاستشارات والتنظيم: الاعتماد على استثمارات السندات وأذون الخزانة لا يبني اقتصاداً قوياً**



محمد سعيد

حوار: صلاح الدين عبدالله

عش حياتك كل يوم كما لو كنت ستصعد جبلا، وانظر إلى القمة حتى لا تنس هدفك، ولكن دون إضاعة الفرصة.. في كل مرحلة، اجعل إيمانك الراسخ بأن هناك مستقبلا لا يتقبل اليأس، وعليك بالمحاربة، فمعظم الأمور المهمة في الحياة نتاج أشخاص آمنوا بالمحاربة رغم أنه لم يكن لديهم أمل في ذلك.. وكذلك محدثي منهجه الإصرار على المحاولة، حتى ولم يوجد أمل.

معظم الأشياء المهمة في الحياة هي الأشياء التي لا تبدو دائما كما نريدها عليه أن تكون، فكل ما علينا فعله هو المحاولة، فإن لم نخاطر فلن نملك شيئا، وعلى هذا كانت مسيرة حياة، لإيمانه أن النجاح والسعادة تكمن في المحو، لكونه مرضيا لا دواء له.

محمد سعيد المساهم الرئيسي لـ «idt» للاستشارات والتنظيم، دستورته كن فاتحا للأبواب لمن يأتون بعده، ومن يتاملون معه.. فهذا يكون الملاء الذي يمنحك كل أنواع الراحة والسعادة، إصراره على السعي الدائم للعمل سر قوته، ومراجعة كل مرحلة من خطواته مؤثر لطريقته نحو الهدف، ميله للتخطيط والالتزام كان لحياته العسكرية في أول مشواره دور فيها.

شعور بالهدوء والأناقة، الوان تحمل راحة للرائد، مكتبة لا يحمل ملفات، أو أوراق، كل علاقته بالعمل ريفية، هكذا تبدو حجرة مكتبه، مجموعة متنوعة من أجهزة الحاسب الآلي، رأس ماله في الحياة، توزع بحدائق القرية، أجندة ملقاة على سطح المكتب، تحمل ذكريات، ومحطات حياته، سطوره تكشف ملامح مسيرة خلال عمله بالقوات المسلحة، مهندس تكنولوجيا.. أول كلمة في صفحته «الجدية» في العمل والحياة، وآخر كلمة «حاول» وما أقصر الرحلة.. مكتبة لا تحمل كتباً وروايات مطبوعة، وإنما أسطوانات تقدم لك كل ما يريد.

جلستا وبدأت ملامحه أكثر هدوءا، ربما لم يعلمه من فئة في مستقبل الاقتصاد، بعد شوط طويل من الإصلاحات، والشاهد في تحسن، واليوم أفضل من أمس، وكذلك الغد، ليس ذلك من منطلق الأمان والأحلام، وإنما المؤشرات الاقتصادية، في كل المعدلات المختلفة، والمؤشرات القطاعية.. من هنا تكمن قوته.

يعمل بداخله شخصية ليس بالأمير السهل التفتيش فيها، حماسته بالشهد، لم تغفله معاناة وملاحظاته على الحال، خاصة في الدين الخارجي، الذي وصل مستويات مقلقة، بعدما تجاوز ٩٦ مليار دولار، وكذلك حالة الضعف الذي يعانيه القطاع العقاري الخاص.

إن القطاع العقاري كان أول ضحايا الإجراءات الإصلاحية.

يرد وبدأ أكثر دقة في «التضخم أثر سلبا على الحياة المعيشية للقطاع العقاري، والخاص معاً، ورغم الزيادة في الأجور والمزادات، إلا أنها لا تزال متدنية، لم تصل إلى المرحلة الرضا، أو حتى تعطي معدلات التضخم التي وصلت خلال ٣ سنوات الماضية إلى ٢٥٪، مقابل ٢٠٪ إلى ٢٥٪ في زيادة الأجور، وبالتالي لم يحقق الاقتصاد التفاضلية من

هذه الخريطة جديدا، بالإضافة إلى أن البنية التحتية للإستثمار لم تكتمل بعد، وكل هذا لا يشجع على الإستثمار، وبالتالي فإن نتائج الإستثمار لم تتحقق، إلا بإعادة النظر في الخريطة الإستثمارية، والترويج للإستثمار بالدول الخارجي، أما إستنهاج سياسة إدارة الإستثمار من «الغرف المكيفة» لا يقدم جديدا.

لدى سعيد العديد من الحكايات في هذا الملف، ودور بنوك الإستثمار في المساهمة للترويج والتسويق للإستثمار الوطني من خلال شبكة العلاقات المترامية في كل الدول والمناطق المالية. لم يخذل الرجل إنجازته الكامل لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذي بات العمود الأساسي في اقتصاديات الدول المتقدمة، والقدرة التي تحققت مؤخرا بسبب الصفقات العالمية، باعتباره القادر على تحقيق نخبة الاقتصاد، مستشهداً في ذلك بعمليات الإستحواذ بشراء شركة أوبر لشركة كريم في صفقة بقيمة ٣ مليارات دولار، وبيع سوق دوت كوم بمليار دولار، وهذا قطاع يستوعب الكثير من القوى العاملة.

ليس هذا فقط من القطاعات، وإنما الطاقة، الذي غير الخريطة تماما في هذا المجال، والتجيز لاعتبار مصر مركزا عالميا في الطاقة، بالإضافة إلى قطاع العقارات الذي يشهد حالة تشعب بسبب التطوير العقاري المرطوط خلال السنوات الأخيرة، وليس قناعة عقارية، موافق الرجل، وتعامله مع الأزمات، لفت انتباه والده بقدرته على رسم مستقبله بعناية، وتحقق ذلك حينما التحق بدراسة الهندسة العسكرية، ليستكمل طريقه في الهندسة المالية، يعتبر إن القطاع المالي سوف يحقق المعادلة التي لا يزال يواجه ارتفاع تكلفة التمويل، ورغم خفض أسعار الفائدة، ولكن هذا التخفيض غير كاف، لانطلاق القطاع الخاص، وكذلك مزاحمة الدولة للقطاع الخاص، وانسحاب الحكومة من منافسة القطاع الخاص، الذي يبدأ من عنده رفاهية الطماع.

يظل شغل الرجل الشاغل ملف البورصة، وما وصلت إليه من أزمة ثقة بين المستثمرين والدولة، والتعامل مع البورصة على أنها وسيلة لتوفير إيراداتها من الضرائب، وليس المعاملة بتشجيعها، والاستفادة في تمويل الشركات والإستثمار، مما سبب في تأخير برنامج الطروحات الحكومية، وتسبب هذه السياسة الضوئية، وكذلك نحو التمويل المالي سوف يحقق المعادلة الصعبة، بل تحقيق مواجهة للفساد بنسبة ٦٥٪، من خلال الميكنة والدفع الإلكتروني، وهو ما سوف يساهم في تشجيع وضع الاقتصاد غير الرسمي لمنظومة الدولة.

لكلمات والده في كل مرحلة مهمة من حياته مفعول السحر بعدم الإستسلام أو الهزيمة، لديه فلسفة خاصة في ملف الإستثمار، تبنى على أساس أنه لم يبدأ حتى الآن، وأن الأموال الأجنبية المتدفقة، من خلال أذون الخزانة، وليس الإستثمار المباشر، الذي يتطلب خريطة إستثمارية واضحة المعالم، تحتاج إعادة صياغة، وتوزيع الشروعات على القطاعات بصورة جيدة، حيث لم تقدم



صلاح الدين عبدالله

**الابتكار المفقود في حقبة الإستثمار**

استوقفتني بعض النقاط في حديث قيادات سوق المال حول ملف الإستثمار طوال الأشهر الأخيرة الماضية، ومن خلال الحوارات التي أجريت معهم.. أجمعوا على وجود أزمة حقيقية في الملف مازالتنا نخضع الطرف عنها، هي أن وزارة الإستثمار لم تقدم رؤية مبتكرة، جديدة بالمسئدة، من شأنها تغيير خريطة الإستثمار على أرض الواقع إلى الأفضل.

استقطاب الإستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السوق المحلي، سوف تعمل على تقديم قيمة مضافة إلى الاقتصاد، وبالتالي «بعم الخير» بعض المراقبين اعتبروا أنه رغم الإجراءات التحفيزية التي اتخذت لبنية الإستثمار، من تشريعات وتعديلات، وتسهيلات للمستثمرين، إلا أن النتيجة «زير»، وهو ما يندرج بخطر يتطلب إعادة النظر في الخريطة الإستثمارية، بفكر محترف ومبتكر، بدلاً من إدارة الملف من خلال «الغرف المكيفة» والشرف الإعلامي للوزارة لا أكثر.

حينما فتحت في الملف تكشف لي أنه يعاني من «كوم» أزمات وليس واحدة، كانت منها البيانات الخاصة بوضع الإستثمار الأجنبي المباشر خلال ٢٠١٨، الذي لا يسر والمسجل بنحو ٧.٧ مليار دولار، منها أكثر من ٤ مليارات دولار إستثمارات بترولية.

تذكرت أيضا سيل التصريحات مع بطولة كأس العالم صيف ٢٠١٨، عندما سافر وفد طويل عريض من وزارة الإستثمار بتكلفة تحملتها الدولة للترويج بين المشيعين في روسيا، ويبدو أن هذا الترويج كان أمام المشيعين المصريين فقط، فلم يخرج أحد من وزارة الإستثمار يوضح لنا نتائج تقرير هذه البعثة على أرض الواقع، وماذا قدمت قيمة مضافة للإستثمار.

الواضح أن هذا الملف يحتاج الكثير والكثير، يتطلب شاب لإدارة يفكر مبتكر، يبنى على المعرفة والابتكار، بما يتواءم مع مرحلة الثورة الخامسة، وعصر الذكاء الاصطناعي، لأن الإدارة القائمة حاليا تبحث عن مبررات الفشل في عدم القدرة على جذب الإستثمار، تارة بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي عالميا، وتارة لطرف المنطقة.

في سادة: أصبح الإستثمار في مجال المعلومات والتكنولوجيا أحد عوامل الإنتاج، وأصبحت الثورة المعلوماتية والمرقعة قاطرة التنمية للقطر الاقتصادي في مختلف دول العالم، وهذا لا يتحقق إلا بالافتكار الشابة القادرة على الابتكار.

lasalah2005@hotmail.com

**محاور الإستراتيجية الشركة**

**فؤاد، عضواً منتدباً له أموال، للإستثمارات المالية**

وافقت الرقابة المالية على تعيين أحمد فؤاد عضواً منتدباً لشركة أموال للإستثمارات المالية، وكان «فؤاد» قد تقدم للرقابة المالية مؤخراً للحصول على موافقة الهيئة بهذا الشأن وفقاً للقواعد والقوانين التي تنظم ذلك، أكد

«فؤاد» في تصريحات خاصة لـ «الوفد» اعترافه مواساة واستكمال إستراتيجية الشركة خلال الفترة القادمة في التوسع على العديد من المحاور التي تدعم مكانة الشركة التي تصديرها في السوق سواء في الصناديق أو إدارة المحافظ طوال السنوات الماضية، والتي بدأت مع تولى محمود جبريل العضو المنتدب السابق خلال العوام السابقة، قال إن الإطار العام للإستراتيجية يتكون من ٢ محاور رئيسية، تشمل على التوسع وتعزيز قاعدة العملاء، وضخ مؤسسات مالية عملاقة جديدة للشركة، وكذلك البحث عن فرص إستثمارية جديدة، وتدير الشركة إستثمارات من خلال الصناديق والمحافظ بمبالغ كبيرة. ويعمل «فؤاد» بالشركة منذ سنوات طويلة، ويمتلك خبرة كبيرة في مجال إدارة الأصول، كما يمتلك رؤية كبيرة في مجال أسواق المال.

فؤاد

**١١ مليار جنيه رؤوس أموال الشركات المساهم في هيكلتها**

مواجهة الفجوة التمويلية والعجز من النقد الأجنبي، التي يواجهها الاقتصاد، وهي إستثمارات مطلوبة في بداية الإصلاحات الاقتصادية، ولكن غير كافية لبناء اقتصاد قوي.

لا تقبل بمناطق مظلمة في حياتك، عليك العمل والسعي، وهو ما يطالبه الرجل من السياسة المالية، يكشف عدم رضاه عن اعتماد الدولة على إيراداتها من الحصيلة الضريبية، وعدم تنوع مصادرها، وضعفها، ولكن اتجاه الدولة نحو التمويل المالي سوف يحقق المعادلة الصعبة، بل تحقيق مواجهة للفساد بنسبة ٦٥٪، من خلال الميكنة والدفع الإلكتروني، وهو ما سوف يساهم في تشجيع وضع الاقتصاد غير الرسمي لمنظومة الدولة.

لكلمات والده في كل مرحلة مهمة من حياته مفعول السحر بعدم الإستسلام أو الهزيمة، لديه فلسفة خاصة في ملف الإستثمار، تبنى على أساس أنه لم يبدأ حتى الآن، وأن الأموال الأجنبية المتدفقة، من خلال أذون الخزانة، وليس الإستثمار المباشر، الذي يتطلب خريطة إستثمارية واضحة المعالم، تحتاج إعادة صياغة، وتوزيع الشروعات على القطاعات بصورة جيدة، حيث لم تقدم

هالة مسعود

**البورصة تعقد لقاءات مع قطاع الأعمال لتنشيط تداول أسهم شركاتها**

**3 شركات قابضة مستهدفة**

تجرى البورصة اجتماعات مكثفة مع قيادات شركات قطاع الأعمال المدرج أسهمهم في البورصة لتعريفهم بكيفية تنشيط التداول على أسهمهم وكذلك كيفية تعظيم استفادتهم من البورصة على التمويل والتوسع.

وستهدف البورصة ٣ شركات قابضة لديها عدد من الشركات التابعة القليلة أسهمها بسوق الأسهم، وتضم القابضة للصناعات الكيماوية، والتي تم لقاء مع قياداتها، ومستهدف لقاءات أخرى مع القابضة للأدوية والقابضة للسياحة والفنادق.

وتأتي تلك الخطوة استكمالاً للتعاون والتنسيق بين إدارة البورصة المصرية ووزارة قطاع الأعمال العام وحرصاً من إدارة البورصة على تنشيط التداول على أسهم شركات قطاع الأعمال بما يساهم في زيادة معدل دوران وحركة تلك الأوراق المالية.

قدم فريق من قيادات البورصة عرضاً توضيحياً عن كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة معدل دوران وحركة الأسهم القليلة، خلال لقاء قيادات القابضة الكيماوية وكيفية اتخاذها بالطريقة التي تتناسب مع الإطار القانوني المنظم لها، ومنها شراء وبيع أسهم الخزينة وقرار التجزئة والضم والتوزيعات النقدية وعمليات زيادات رؤوس الأموال.

**اجتماع ثنائي لمناقشة القواعد العامة لبورصة العقود**

**6 دول تقوم بتطبيق النظام**

تجتمع شركة مصر للمقاصة والرقابة المالية خلال تعاملات الأسبوع الجاري لمناقشة القواعد العامة لبورصة العقود.

وقالت مصادر خاصة له «الوفد» إن الاجتماع سوف يتضمن بحث تفاصيل القواعد العامة لإدارة بورصة العقود، والبنود الخاصة بالألحقة التنفيذية المنصوص عليها بالتعاون للتشاور حول سبل تطبيقها.

وأضافت المصادر أن الشركة العالمية المتخصصة في أنظمة وتسوية تعاملات بورصة العقود، سوف تقوم بزيارة لمصر خلال الأسابيع القادمة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وحسم المفاوضات تمهيدا لعملية توريد النظام الخاص بتسوية بورصة العقود، خاصة أن الشركة العالمية قامت بتطبيق النظام في ٦ دول.

ويبلغ رأس مال شركة تسوية بورصة العقود المزمع تأسيسها ٦٠ مليون جنيه، وتبلغ حصة البورصة والمقاصة نسبة ٥٠٪ لكل منهما.

وكانت كل من الجهتين قد حصلت على موافقات مجلسي إدارة المقاصة والبورصة بشأن بدء الإجراءات.

كما تتضمن المناقشات حسم الصيغة النهائية لمعايير الشورت سيلينج، تمهيدا لتفعيلها.

فريد

**الرقابة المالية والبنك المركزي «الفوركس» على مائدة مؤتمرات ترويجية خلال الأشهر الماضية**

**3 مؤتمرات ترويجية خلال الأشهر الماضية**

تعقد الرقابة المالية خلال الأيام القادمة اجتماعاً مع البنك المركزي لمناقشة ملف تداول العملات «الفوركس» المنموعة من قبل هذه الجهات، وعدم شرعيتها، وتدابير تداولها السلبية على مناخ الإستثمار، خاصة في سوق الأوراق المالية.

وقالت مصادر خاصة له «الوفد» إن الرقابة المالية تجرى اتصالات مع البنك المركزي، ليبحث هذه السوق، المنموعة، واتخاذ اللازم لذلك، خاصة في ظل انتشار الترويج لهذه التداولات، بصورة أصبحت «مقلقة» بحسب المصادر.

وأضافت المصادر أن الفترة المصداق أن الفترة الأخيرة شهدت عقد أكثر من مؤتمر ترويجي عن الفوركس، مما قد يضر بالمستثمرين، وتهريب العملة الصعبة من خلال هذه الآداة، وأشارت المصادر إلى أن الجهات الرقابية على متابعة بما يحدث، وسيتم اتخاذ الإجراءات المعمول بها في ذلك.

وشهدت مؤتمرات الفوركس خلال الفترة الماضية نشاطاً ملحوظاً، حيث تم عقد ٣ مؤتمرات برعاية مسئولين من الحكومة، وهو ما أثار حالة سخط في مجتمع سوق المال، معتبرين مثل هذه الرعاية صكاً لشرعية الفوركس، على حساب البورصة.

عمران

**الجمعة بورصة العقود**

**3 شركات قابضة مستهدفة**

تجرى البورصة اجتماعات مكثفة مع قيادات شركات قطاع الأعمال المدرج أسهمهم في البورصة لتعريفهم بكيفية تنشيط التداول على أسهمهم وكذلك كيفية تعظيم استفادتهم من البورصة على التمويل والتوسع.

وستهدف البورصة ٣ شركات قابضة لديها عدد من الشركات التابعة القليلة أسهمها بسوق الأسهم، وتضم القابضة للصناعات الكيماوية، والتي تم لقاء مع قياداتها، ومستهدف لقاءات أخرى مع القابضة للأدوية والقابضة للسياحة والفنادق.

وتأتي تلك الخطوة استكمالاً للتعاون والتنسيق بين إدارة البورصة المصرية ووزارة قطاع الأعمال العام وحرصاً من إدارة البورصة على تنشيط التداول على أسهم شركات قطاع الأعمال بما يساهم في زيادة معدل دوران وحركة تلك الأوراق المالية.

قدم فريق من قيادات البورصة عرضاً توضيحياً عن كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة معدل دوران وحركة الأسهم القليلة، خلال لقاء قيادات القابضة الكيماوية وكيفية اتخاذها بالطريقة التي تتناسب مع الإطار القانوني المنظم لها، ومنها شراء وبيع أسهم الخزينة وقرار التجزئة والضم والتوزيعات النقدية وعمليات زيادات رؤوس الأموال.

النشار





## داليا مصطفى، ظهورى بشخصيتين

### فى «قمر هادى» أرهقنى

أنتظر  
سيناريو  
جيداً  
يعيدنى  
للسينما

سيناريو  
المسلسل  
أبهرنى.. ولا  
يشغلنى اسمى  
على التترات

– السيناريو والقصة التي يناقشها العمل والأبطال المشاركون هما اللذان يجذبان المشاهد ومن وجهة نظري الشخصية إذا توافرت هذه العوامل سيحقق نجاحاً كبيراً. وهناك أعمال كثيرة عرضت مؤخراً أكثر من ٢٠ حلقة أو أجزاء مثل مسلسل «أبو العروسة» و«الطوفان» واستطاعوا أن يحققوا نجاحاً كبيراً سواء على الشاشة أو مواقع التواصل الاجتماعي، الجمهور أصبح لديه وعي في الأفضل ويستطيع أن يفصل بين الأعمال الهادفة أو التطويل بدون هدف.

■ هل تهتمين بالمشاركة في رمضان كل عام؟

– لا يشغلني أبداً موعد عرض المسلسل، هناك أعمال كثيرة شاركت فيها وحققت نجاحاً في توقيت بعيد تماماً عن رمضان، مثل مسلسل «الكبريت الأحمر» فهو لم يعرض في شهر رمضان، ومع ذلك ما زال يحقق نجاحاً كبيراً حتى الآن، ما أستطيع أن أقوله أن العمل الجيد يفرض نفسه في أي وقت.

■ ما سبب غيابك عن السينما؟

– أنا عاشقة للسينما، لكن لا يعرض عليّ سيناريو جيد يستقرني، ويجعلني أشارك فيه وأستمتع به.

■ هل يشغلك موقع اسمك على التترات؟

– على العكس، يهمني أن يكون دوري مؤثراً في الأحداث، بصرف النظر عما يكتب على التترات، لأنه يستغل لحظة على الشاشة، في عين المشاهد، لكن الدور الجيد الملمت للنظر هو ما ينتظره الجمهور ويحقق النجاح.

■ حدثينا عن مشاركتك في مسلسل البيت الكبير؟

– لم أكن أتوقع كل هذه الإشادات عن دوري في العمل، وفي الحقيقة الشخصية صعبة وأخذت مني وقتاً طويلاً في الاستعداد لها لأنها تحمل الكثير من الشر وكنت قلقة من ردود الأفعال، كما أنني سعيدة بالاشتراك مع النجوم أحمد بدير ولؤي ولقاء سويدان وسوسن بدر، والمسلسل نجح في جزئه الأول بشكل كبير، ودوري كان إضافة في الجزء الثاني لكنني سعدت كثيراً بمشاركتي في العمل الذي يحمل مبرارة فنية كبيرة بين كل المشاركين فيه، كلها بقيادة المخرج محمد النقلي المبدع الذي يعرف تماماً كيفية توظيف الفنان في مكانه.

> كيف ترين اتجاه المنتجين لمسلسلات الـ٦٠ حلقة في الأونة الأخيرة؟

■ حوار: دينا دياب

النجمة داليا مصطفى تتألق في مسلسل قمر هادى بشخصية جديدة عليها تماماً لفت الأنظار منذ بداياتها، حيث تجسد شخصيتين ضمن الأحداث، الأولى هي مريم زوجة هاني سلامة والثانية صديقتها، وهو تحد جديد لها لأنهما شخصيتان غير متقاربتين في الشكل من الأساس، حاورناها عن تفاصيل الدور وشكله وكيفية استعدادهما له..

■ سألتها.. حدثينا عن صعوبات تجسيد شخصيتين في عمل واحد؟

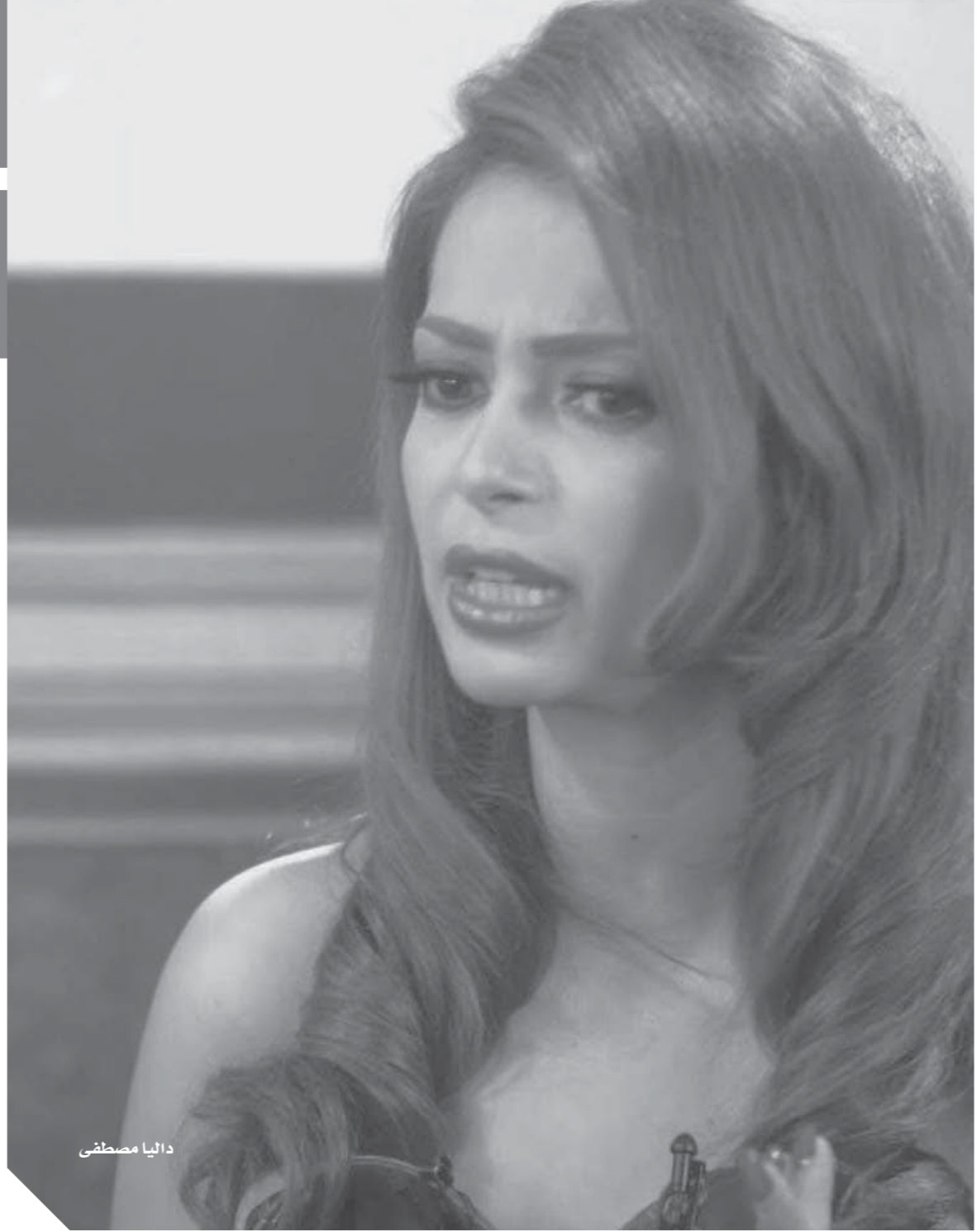
– تحد كبير وصعب أرهقني جدا التصوير، لأن الشخصيتين ليسا شقيقتين أو قريبتين، لكنهما صديقتان مختلفتان تماماً حتى في الشكل، الشخصية الأولى هادئة، طيبة، تتحدث بهدوء، لا تشغل بالها بتفاصيل كثيرة في حياتها، لا يوجد ما يميزها سوى طبيعتها التي تظهر عليها خلال الأحداث، أما الشخصية الثانية هي شريرة لديها لازمة في استخدام أظافرها، وطول الأحداث تظهر للجمهور كباحته عن الشر، شخصيتان مختلفتان تماماً.

■ كيف جاءت مشاركتك في المسلسل؟

– المخرج رؤوف عبدالعزيز أرسل لي السيناريو وقراءته، وسعدت لأن الدور مملت يساعدني على اظهار طاقاتي التمثيلية، وعلى المستوى الشخصي رؤوف صديق منذ فترة طويلة، وتجيئني أعماله فهو دائماً يبحث عن شيء جديد، لكنها المرة الأولى التي نعمل فيها معاً، أراه في هذا العمل مختلفاً، وهو مخرج شاطر ويسعى للتميز دائماً.

■ وكيف كانت كواليس العمل؟

– للمرة الأولى أتعاون مع هاني سلامة، هو شخصية محترمة ومميز في عمله، والكواليس أيضاً كانت مميزة للغاية، العمل بشكل عام تيمة مختلفة عن الأعمال التي تعتمد بشكل أساسي على الأكتيشن أو الكوميدي أو الرومانسي لكنه عمل اجتماعي متكامل وفيه فكرة جديدة، وهذا ما أبحث عنه دائماً في أي عمل فني.



داليا مصطفى

### أمجد مصطفى يكتب:

## المنافسة بين المطربين تنتقل من بورصة الأغاني إلى الإعلانات



عمرو دياب



تامر حسنى

«حمافى» و«تامر» منافسة في الخير..

و«نجوى» و«شيرين» في مواجهة التعصب الطائفي

## عمرو دياب يستعين بصديق على طريقة التون چون.. ونجوم السينما والرياضة مفاجأة «قادرين نعملها»

أصدفائه القدامى وأقاربه إلى جانب أصدفائه الجدد. وتقوم فكرة الإعلان، على استرجاع ذكريات الطفولة والشباب مع الأصدقاء القدامى، وترتيب المقابلات مع المعارف والأصدقاء المحبين في المناسبات، ومع انتشار الإعلان سرعان ما انتشر إعلان مشابه لنجم الغناء البريطاني التون چون، على مواقع التواصل الاجتماعي وينفخ الفكرة تقريرياً. والإعلان المشار إليه نفذته جون لسلسلة متاجر «جون لويس» البريطانية لموسم عيد الميلاد، ويستعرض مراحل من حياة المطرب صاحب الـ٧٢ عاماً يستعيد خلالها الكثير من ذكرياته. وأثارت اتهامات الافتباس، استياء مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أبدوا دهشتهم مما قالوا إنه «استسهال»، وعاد على الحجار ومدحت صالح بشكل يعيد إلى الإذنه ذكريات المصريين مع رمضان زمان من خلال إعادة تقديم تترات المال والبنون، الإعلان بعنوان «دورك في اللمة»، وفكرته مستوحاة من مسلسلات رمضان القديمة، التي عرضها التلفزيون المصرى فى التسعينيات، وتم تقسيمه إلى ٢ مسلسلات، الأول تعرضه القناة الأولى، والثانى تعرضه القناة الثانية، أما الثالث فينتهى قبل أن يبدأ، مع أغنيتين لعلى الحجار ومدحت صالح على لحن تتر مسلسل «المال والبنون» ومسلسل «يتربى في عزو».

شارك في بطولة المسلسل الأول غادة عادل، أحمد سعيد عبدالغنى، علاء مرسى، عبدالله مشرف، يايا، وبيومي فؤاد، وفى المسلسل الثانى شارك حسين فهمى، فادية عبدالغنى، عبدالرحمن ابوزهره، أحمد صيام، أحمد فتحي، مريم الخشت، صافى وبيومي فؤاد، فيما اقتصر المسلسل الثالث على إبراهيم نصر وبيومي فؤاد.

حمافى في أحيان كثيرة يصنع كما كبيراً من الأغاني في كل اليوم، ودائماً الكم يأتي على حساب الكيف، العمل صور بشكل جيد وتم استخدام الكم الهائل من النجوم المشاركة كمتبرعين، بشكل جيد جداً.

هناك إعلان آخر ظهر على عدد من القنوات العربية لإحدى الشركات وظهرت فيه نجوى كرم وشيرين عبدالوهاب وهو عمل في غاية الروعة لكونه يناقش قضية تثليل الآخر، وجاء أداء نجوى وشيرين بشكل راق جداً.

ولا يمكن أن نغفل إعلان تامر حسنى عن أحد المستشفيات التي تسهم في علاج سرطان الأطفال، الأغنية على المستوى الفني مصنوعة موسيقى جيداً، وأداء تامر جاء جيداً جداً، والصورة كانت على أعلى مستوى، ولكن تامر مطرباً جيداً استطاع أن يجمع بين تعبير الصوت والتعبير الحركى أثناء ظهوره بين الأطفال. كما ظهر تامر في إعلان آخر مع نانسى عجرم في إعلان لشركة اتصالات وبالتالي دخل في منافسة صريحة مع عمرو دياب الذى ظهر في إعلان الشركة المناهضة وبالتالي وقع الثانى في مواجهة مباشرة، جمعتهما كثيراً في بورصة الأغاني عمرو ظهر معه مجموعة من

ظهر المطرب محمد حمافى وبصحبته مجموعة ضخمة من نجوم السينما والرياضة من خلال أغنية «قادرين نعملها» وهى الأغنية التي قام بطرحها عبر قناة محمد حمافى على -YOU Tube، بالإضافة لمرضها على جميع الفضائيات، وهى من كلمات الشاعر أمير طعيمة ومن ألحان الفنان عمرو مصطفى وتوزيع الموزع الموسيقى أحمد إبراهيم.

وشهد الكليب الخاص بالأغنية مشاركة عدد كبير من النجوم هم يسرا ورجاء الجداوى وليلى علوى وعمرو يوسف وأسمر ياسين وريهام عبدالغفور وهنا شيخة وحلا شيخة ويسرا اللوزي وكريم فهمى ومى عمر وميار الغطى ومى الغيطى وأمينة خليل وإنجي المقدم وإياد نصار وأحمد خالد صالح، والشاعر أمير طعيمة، والكاتب تامر حبيب، بالإضافة لأعضاء فريق «وسط البلد» الغنائى.

بالإضافة لكل من حازم إمام ومحمد فضل ومؤمن زكريا وأحمد الشيخ وعمرو جمال وطارق حامد ومحمود علاء، وناردين فرج ومها الصغير، وفى حقيقة الأمر أن حمافى غنى في هذا العمل بشكل جيد جداً، رغم أن اللحن غربى إلا أن صوته جاء منطلقاً، معبراً عن كلمات الأغنية، وبصراحة لأول مرة منذ سنوات أستمتع لحمافى بهذا الشكل ربما الغناء للخير كان له دور وربما أن

التي تعالج السرطان. والجميل أن كل مطرب هذا العام صنع أغنية ليس لها علاقة بالمعلن أو الشركة، اكتفوا بوضع لوجو الشركة أعلى أو أسفل الشاشة، وهو ما يعنى أن النظرة للإعلانات اختلفت عن الماضى، حيث كانت كلمات أغنية الإعلان في تصريح صريح باسم الشركة ومنتجاتها وأسم صاحب الشركة وأبنائه إن وجدوا، الآن أصبحت الأغنية يستطيع أى إنسان أن يحملها على تلفونه والاستماع إليها، وهو نفس الأمر الذى حدث مع تترات المسلسلات التى أصبحت لا تعبر عن مضمون الحلقات، المنتج أو البطل يستقطب نجم الغناء للاستفادة من شهرته، كما أن المطرب يستفيد من كون الأغنية تذاذ لمدة ٣٠ يوماً بشكل منتظم، كما أنه يستطيع الاستفادة منها على المستوى الشخصى.

إعلانات هذا العام شهدت منافسة في غاية القوة، لم يكن المطرب بظهوره بمفرده بل صنعوا شكل من أشكال «الكليب» الذى لا يتعدى الـ٣٠ ثانية أو تزيد قليلاً أو تقل، وبالتالي ظهر بعض نجوم السينما على خلفية الأغنية.

ففى أحد الإعلانات الخاصة بمستشفى علاج السرطان

أخذت الإعلانات المصرية خلال السنوات الأخيرة خاصة خلال شهر رمضان المعظم شكلاً تنافسياً غير مسبق، حيث شهدت نجوم الصف الأول في السينما، وكان تواجد نجوم الغناء الأكثر توهياً نظراً لأن كل صوت حشد لإعلانه أفضل شكل موسيقى من الممكن أن يظهر، بعض هذه الإعلانات كانت لشركات اتصالات وبعضها للمياه الغازية، لكن إعلانات الخير كان لها طعم ومذاق مختلف خاصة هذا العام. وجاء اهتمام المطربين بهذا الأمر نظراً لأن تلك الإعلانات تحظى بمشاهدة كبيرة جداً لأنها تذاذ في فترات الذروة سواء داخل المسلسلات أو قبلها أو بعدها، وهو ما يعنى أن ملايين المشاهدين سوف يتابعونها بشكل جيد، وبالتالي تشعر أن النجوم اهتموا بتلك الأغاني أكثر من الاهتمام بالالبومات لأن المنافسة بينهم على أشدها، لكون العمل يذاذ بشكل يومي، وفى توقيات متقاربة جداً، لأنه من الطبيعي أن تجد إعلان تامر حسنى يذاذ قبل إعلان عمرو دياب، ناهيك أن كلا منهما يمثل في إعلانه شركة منافسة للأخرى، وبالتالي فكل منهما يسمى لأمرين الأول أن يقول لشركته إنه رقم واحد والثانى موجه للجمهور بأنه عمله هو الأفضل كذلك الأمر بالنسبة لحمافى جانب تامر من جانب آخر، لأن كلا منهما صنع عملاً لأحد المستشفيات



نجوى



حمافى





## ستاد الوفاء

فى سهرة رمضانية ودعوات الملايين

# الزمالك يسعى لإخماد نهضة بركان والفوز بالكونفدرالية للمرة الأولى «جروس» جاهز بخطة هجومية.. و«العجوانى» يلعب على نظافة شبابه



كودجو

والعرضية، وهو ما وضع فى لقاء الذهاب. وتتمتع خطة الزمالك على السيطرة على منطقة وسط الملعب ومراقبة مفاتيح لعب الفريق المغربى مع الضغط من الجانبين مع اختراقات أوباما من العمق. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمود حشش الحراسة المرمى، محمود علاء ومحمود حمدى الوشش وحازم إمام وعبدالله جمعة لخط الدفاع طارق حامد ومحمود عبدالعزيز وأحمد سيد «زيزو» لخط الوسط يوسف أوباما ومحمود كهرى ومحمد أحمد أو خالد بوطيط لخط الهجوم. أما فريق نهضة بركان المغربى فقد استعد للقاء بالحضور إلى القاهرة مبكراً، وأدى مرانه الأول بملعب بتروسبورت قبل أن ينتقل إلى الإسكندرية حيث أدى مرانه على ملعب الجيش ببرج العرب ووضع أن مديره الفنى منير العجوانى سيلعب المباراة بخطة دفاعية بهدف الحفاظ على شبكه فريقيه نظيفة مع الاعتماد فى الوقت نفسه على الهجمات المرتدة السريعة كما حرص على تخصيص فترة من المران على تدريب لاعبيه على ركلات الترجيح تحسباً لانتهاه المباراة بفوز الزمالك بهدف.

ويتمتع العجوانى على لاعبيه عبدالعالى حمدى حارس مرمى، إسماعيل المقدم ويوسف دايو وسهيل يشو وعمر التمسالى لخط الدفاع، سمير دار وفرحان محمد وبكر الهلالى وأمين الكأس لخط الوسط لبا كودجو وحمدى العشير فى الهجوم.

سريعة لمدة ٢٤ ساعة، استأنف بعدها تدريباته بملعب النادى مدة يومين قبل أن ينتقل إلى الإسكندرية لبدء معسكره المعلق ببرج العرب، الذى شهد تركيز المدير الفنى السويسرى كريستيان جروس على النواحي التكتيكية وخطة المواجهة.

ويوضح من خلال التدريبات الأخيرة وجود تعديلات فى فكر الجهاز الفنى بتكثيف الشق الهجومى من البداية لخطف هدف ميكيريك حسابات المنافس ويساعد على نهضة اللاعبين والجمهير، خاصة أن الفريق ليس أمامه سوى تحقيق الفوز إما بهدف وللجوء فى نهاية لضرىات الجزء الترجيحية أو حسم المباراة فى وقتها الأسمى والفوز بهدفين نظيفين على أقل تقدير.

وشدد جروس على اللاعبين بضرورة الاستفادة من كل الفرص التى تتاح لهم خلال المباراة، مؤكداً أن الهدف المبكر سيعمل على فتح خطوط المنافس، ويمتصهم لاعبو الزمالك للفرصة للضغط على دفاعه واستغلال المساحات لإضافة أهداف أخرى مع المحافظة على شبكه نظيفة.

وحرص جروس على مشاهدة شريط مباراة الذهاب أكثر من مرة سواء مع معاونيه أو اللاعبين لشرح نقاط القوة والضعف للمنافس وتحركات اللاعبين داخل الملعب وكيفية إيقاف خطورة مفاتيح لعب الفريق المغربى وهى إسفاد الكرات العرضية مبكراً وعدم ارتكاب أخطاء فى المناطق المحيطة بمنطقته الـ ١٨ خصوصاً أن نهضة بركان تكمن خطورته فى الكرات الثابتة

## كتب - مصطفى جويلى:

فى سهرة رمضانية مثيرة يخوض فريق الزمالك لكرة القدم فى العاشرة مساء اليوم الأحد معركة مثيرة عندما يواجه فريق نهضة بركان المغربى فى عودة نهائى بطولة الكونفدرالية الإفريقية حاملاً آمال الملايين من جماهير الأبيض داخل وخارج مصر للفوز باللقب لأول مرة فى تاريخ النادى، والعودة من جديدة للساحة الإفريقية بعد غياب طويل عن آخر لقب حققه الأبيض عام ٢٠٠٢ بفوزه بدورى الأبطال الإفريقى.

كان لقاء الذهاب بين الفريقين فى المغرب قد انتهى بفوز الفريق المغربى بهدف نظيف سجله لاعبه التوجولى لبا كودجو فى الدقيقة ٩٤ بعد انتهاء الزمن الأسمى للقاء بـ ٥ دقائق، ويدير اللقاء الحكم الألبانى باملاك تيسيميا ويعاونه زكالى زويس من جنوب إفريقيا، والحاج مالك سامبا من السنغال، بجانب الحكم الرابع التونسى صادق السالى بينما يكون الحكم الزامبى جاتى سيكازوى هو المسئول عن تقنية الفيديو ويعاونه جبريا كامارا السنغالى ووليد أحمد السودانى.

يدخل الفريق الأبيض وسط حالة من الحماس والإصرار والتحدى بهدف تحقيق الفوز بالبطولة للمرة الأولى فى تاريخه بمساعده الجديد وهو ما يتطلب الفوز بهدفين نظيفين بعد خسارته فى مباراة الذهاب بهدف نظيف.

استعد الجهاز الفنى للقاء جيداً بعد راحة



جمعة



كهرى يقود هجوم الأبيض

## .. واتحاد الكرة يرفض نعمة الانسحاب .. ويحسم أزمة المؤجلات غداً



أبوريدة

### كتب - إيهاب محروس:

رفض مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة، تهديدات عدد من أندية الدورى الممتاز، وعلى رأسهم النادى الأهلى بالانسحاب من المسابقة، إذا امتدت مبارياته لما بعد بطولة أمم إفريقيا.

وأشار إلى أن الأهلى، يكر ما فعله فى أزمة مباراة بيراميدز، ويهدد بالانسحاب مجدداً للضغط على اتحاد الكرة، وأضاف أن اتحاد الكرة هو من ينظم المسابقة، وأمامه هدف أهم، وهو عدم التأثير على استعدادات المنتخب لبطولة أمم إفريقيا، وبالتالي لن يرضخ لتهديدات الأهلى أو الزمالك.

وقرر المهندس هانى أبوريدة رئاسة اجتماع مجلس إدارة الاتحاد، غداً

الافتنين، لحسم أزمة موعد مؤجلات الدورى ومواعيد القيد للموسم الجديد وبرنامج استعداد المنتخب الوطنى لكأس الأمم الإفريقية. ولم يكن من المقرر أن يحضر أبوريدة الاجتماع لانشغاله بتجهيزات أمم إفريقيا، واستضافة وفد الاتحاد الإفريقى لكرة القدم الكاف الذى سيكون موجوداً فى مصر لحضور نهائى الكونفدرالية، بين الزمالك ونهضة بركان المغربى، المقرر له اليوم الأحد، فى استاد الجيش المصرى ببرج العرب.



شويبر

وتتجه التنية داخل الجبلية لتأجيل مباراة الأهلى والمقاولون العرب، المقرر لها يوم الثلاثاء المقبل، فى الجولة ٢٣ من الدورى، لما بعد بطولة الأمم الإفريقية. لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الفرق المتنافسة على لقب الدورى، وفقاً لتوصيات اللجنة التى شكلها الاتحاد برئاسة أحمد شويبر نائب رئيس الاتحاد، والتي حرصت على الاستماع إلى مقترحات وجهات نظر عامر حسين رئيس لجنة المسابقات والأندية، بهدف التوصل إلى أنسب الطرق لإنهاء المسابقة بما يخدم مصالحها والأندية.

## «بيراميدز»: الأهلى وافق على مواجهة بيراميدز»

## على مواجهتنا لغياب «السعيد»

الثالث الذى حصل عليه فى لقاء النجوم الأخير بالدورى. وقال عفيفى: «الأهلى يطالب الآن بإقامة الجولة الأخيرة للدورى فى نفس التوقيت ويوافق على مواجهة بيراميدز التى رفض أكثر من مرة خوضها فى كأس مصر فى ظل إيقاف عبدالله السعيد بجانب السورى عمرو ميدانى..»

### كتب - إيهاب محروس:

أكد أحمد عفيفى، المتحدث الرسمى باسم نادى بيراميدز، أن النادى الأهلى وافق أخيراً على مواجهة فريقيه فى ثمن نهائى بطولة كأس مصر بعد أن تأكد غياب عبدالله السعيد نجم الفريق بسبب الإضرار من إصابته فى الركبة.

## الأهلى يصعد أزمة الدورى ويصدر ٥ قرارات

# الانسحاب قرار نهائى فى حالة تأجيل أى مباريات إلى ما بعد أمم إفريقيا



الأهلى يخوض تدريباته فى ملعب مختار التتش

## إقامة الجولة الأخيرة بنفس التوقيت.. ولا مانع من مواجهة «بيراميدز» فى الكأس

بسبب تلاحم المواسم على نحو غير مسبوق فى العالم، وقرر المجلس عدم خوض بقية مباريات الدورى إلا بعد الانتهاء من إقامة كل المباريات المؤجلة لكل الفرق قبل انطلاق مباريات الأسبوع الـ ٢٤ للدورى قياساً بما جرى مع النادى الأهلى بخصوص العامل الزمنى عند أداء مبارياته المؤجلة فى السابق، وتمسك الأهلى بإقامة مباريات الأسبوع الأخير للدورى فى وقت واحد بما يضمن العدالة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية سواء فى المقدمة أو التى تصارع من أجل البقاء. ورحب الأهلى بإداء المباريات المؤجلة من كأس مصر بداية من لقاء بيراميدز بدور الستة عشر خلال الفترة التى تقام فيها المباريات المؤجلة من بطولة الدورى طالما هناك رغبة لدى اتحاد الكرة لاستكمال المسابقتين هذا الموسم.

### كتب - محمد اللاهوتى:

هدد مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب بالانسحاب من بطولة الدورى وعدم استكمال البطولة، وأصدر المجلس ٥ قرارات مهمة بعد اجتماع طارئ لمناقشة أزمة مواعيد مباريات الدورى هذا الموسم. وقرر المجلس عدم استكمال الدورى حال تأجيل أى من مباريات النادى إلى ما بعد بطولة الأمم الإفريقية وحفظ حق النادى الأهلى المشروع فى الحصول على فترة راحة كافية بين الموسم الحالى والمقبل، بما يضمن راحة لاعبيه ويقام النادى بالتجهيزات الفنية والإدارية المناسبة للموسم الجديد، تقادياً لما تحمله الأهلى وحده دون غيره خلال السنوات الثلاث الماضية ولاعبيه وجماهيره من تبعات كثرة



## تأجيل دعوى وقف قتل الكلاب وتصديرها لجلسة ٢٢ يونيو

كتبت - سامية فاروق: قررت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار يسرى الشيخ نائب رئيس مجلس الدولة، تأجيل دعوى إلزام الحكومة بوقف قتل كلاب وخطط الشوارع بصورة

عشوائية وإبادتها، ووقف تصدير لحمها لدول تسمح بكل لحمها، لجلسة ٢٢ يونيو المقبل. قالت الدعوى إنه في الآونة الأخيرة وخاصة خلال الأشهر القليلة الماضية من عام ٢٠١٨ فوجئ المدعون بحملات ممنهجة وشرسة في كافة ربوع أرض مصر تستهدف إبادة قطط

عشوائية وإبادتها، ووقف تصدير لحمها لدول تسمح بكل لحمها، لجلسة ٢٢ يونيو المقبل. قالت الدعوى إنه في الآونة الأخيرة وخاصة خلال الأشهر القليلة الماضية من عام ٢٠١٨ فوجئ المدعون بحملات ممنهجة وشرسة في كافة ربوع أرض مصر تستهدف إبادة قطط

العدد ٧٥ - ١٠ - السنة الثانية والثلاثون

إشراف: جمال أبو الفتوح

### هموم مصرية



عباس الطرابيلى

### علشانك يا مصر

## من فاروق ملك مصر.. إلى صاحب العزة يوسف بك وهبى

كان للملك فاروق علاقات خاصة مع أهل الفن في مصر، وله مواقف عدة مع الكثيرين من الفنانين، منها ما يصل إلى حد الخصام، وكان أكثرها ما ينتهي بالصالح ومنع بعضهم الألقاب والأنواط.

وكان له موقف واضح مع الفنان يوسف وهبى والطفلة فيروز أشهر فتاة طفلة في وقتها، ومع الفنان إسماعيل ياسين وغيرهم: يوسف وهبى ربما لا يعرف الكثيرون أن تحريم تجسيد الصحابة جاء بسبب الفنان الراحل يوسف وهبى، وبدأ الأمر كمحاولة من «وهبى» عندما أراد تجسيد شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام في السينما بالتعاون مع المخرج وداد عريف عام ١٩٢٦، وواجهته انتقادات شديدة من قبل علماء الأزهر الذين رفضوا ظهور الشخصيات المقدسة. ووقتها، نشرت صحيفة «الأهرام» مقالا رفضت فيه ما يريده «وهبى»، وطالبت علماء الدين بالبت في القضية منقاً من اللغز، وما أن ظهر المقال للعلن حتى فُتحت الثيران على الفنان الراحل، وتسأل البعض: «كيف يجسد (هبى) الرسول صلى الله عليه وسلم وما هي مؤهلاته ليقوم بذلك؟».

ولم يجد «وهبى» بُدًا وقتها من الظهور والرد، مؤكداً أن الأمر لم يتم تنفيذه حتى يتم انتقاده هكذا، وحاول إقناع العلماء بأنه كان يريد تجسيد النبي صلى الله عليه وسلم ليظهر الإسلام في صورته الصحيحة للغرب، وأنه إن لم يتم بذلك سيقيم ممثل أجنبي به.

### مجرد كلمة



محمد عبدالعليم داوود

### الجل.. السادسة صباحاً

تعرض مصر منذ سنوات ارتفاع شديد في درجات الحرارة لم تشهدنا من قبل.. وعام بعد عام تزداد درجات الحرارة بداية من النصف الثاني من شهر مايو حتى النصف الأول من شهر سبتمبر، ولا ينكر أحداً أن أكثر الأجهزة رواجاً في هذه الشهور هي أجهزة التكييف والمراوح، وغيرها من أجهزة التبريد.. ما يؤدي إلى زيادة معدلات استهلاك الكهرباء.. خاصة في دواوين ومرافق الحكومة وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص.

وبالطبع هذا الحل ليس متاحاً لكل المرافق ولا لكل المواطنين باستثناء القادرين أو لجوء البعض إلى طرق التكييف المناسبة لهذا الحر غير المحتمل.. وفي ظل هذا التغير السريع في ارتفاع درجات الحرارة عام بعد عام، فإن الأمر يتطلب أن نضع هذا الاقتراح أمام صانعي القرار، ومن قبيلهم المراكز العلمية للطقس والأرصاد والمناخ والطب والاقتصاد وخبراء الإدارة والطاقة وبالمعنيين بالأمر، ويتمثل الاقتراح في أن تبدأ مواعيد العمل في الفترة من ١٥ مايو حتى ١٥ سبتمبر من كل عام في دواوين الحكومة والمرافق من الساعة السادسة صباحاً على أن ينتهي العمل الساعة الثانية عشرة. وستكون منظومة العمل من وسائل التقل العام والخاص وغيرها رهن هذا التغيير.. فافضل ساعات العمل وأكثرها نشاطاً وعطاءً علمياً هي ساعات الصباح الأولى، حيث يكون الجو منعشاً، ولم يتسرب بعد الخمول، والإجهاد إلى عقل أو بدن الموظف.. بل يكون المخ والبدن في كامل يقظتهما.. واعتقد أن من تعودوا على العمل مبكراً يدركون تماماً أن ما ينتجده الإنسان موظف أو عامل في ساعة فقط مبكراً تعادل عطاء ثلاث ساعات من باقي النهار.. وعن تجربة فأفضل أوقات العمل في حياتي كانت في ساعات الصباح الأولى وعندما كنت أسافر في مؤتمرات خارج مصر سواء أثناء العمل الصحفي أو البرلماني أو حالياً كنت أشاهد منظومة العمل في معظم الدول التي أسافر إليها تبدأ مبكراً جداً سواء مرافق الحكومات أو القطاع الخاص أو وسائل النقل وياعة الصحف والمجلات وغيرها بمعنى تتأغمق المنظومة كاملة.. العائد من هذا الاقتراح.. استثمار طاقة وحيوية أكثر من ١٠ ملايين يعملون في الحكومة والقطاع الخاص قبل أن يتسلسل لها خمول وإجهاد حرارة الجو المرتفعة.. توفير طاقة كهربائية بسبب اعتدال المناخ مبكراً.. تضاعف عطاء العمل والإنجاز.. واعتقد أن هناك كثيراً من المسؤولين حتى في مصر منذ سنوات كانوا يفضلون العمل مبكراً.. من الممكن جداً أن يستفيد البعض من فترة عمل مسائية.. بعد ساعات من الراحة وبعد انحصار درجة الحرارة.. هذا الأمر سيمتد إلى كل مجالات العمل بعد نجاحه إلى الزراعة.. والمصانع والمنشآت الكبيرة والصغيرة.. وعن تجربة أفضل ساعات العمل هي الساعات التي تغيب صلاة الفجر وصدق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال البركة في البكور إن التفكير في هذا الاقتراح ليكون موضع التفكير.. من خلال دراسة علمية مناخية واقتصادية وصحية وإدارية تتطلب قوة إرادة وتقدير للمسؤولية، أن تقلب المناخ وارتفاع درجات الحرارة يتطلب أيضاً ألا نعيش في حالة من الجمود مستسلمين، بل يطلب منا أن نفكر بشكل علمي وواقعي.

لها صديق والدها الفنان اللبناني إلياس مؤدب، وغنته في مسابقة لاكتشاف المواهب بملهى «الأوبرج» أمام الملك.

ويعتبر «ميرة محمد علي» في ملهى «الأوبرج» الملك بمبلغ ٥٠ جنيه، وكان مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت، وكانت «ميرة» من الفقراء، كما أنها المكافأة الثانية بعد ذلك، وهي عقد احتكار مع أنور وجدى في ٣ أفلام سينمائية هي: «ياسمين»، و«فيروز هانم» عام ١٩٥١، و«دهب» عام ١٩٥٢.

كان الملك فاروق يحضر حفلاً خبيراً لصالح جمعية «ميرة محمد علي» في ملهى «الأوبرج»، وكان هذا الحفل عام ١٩٥٠، واستدعى فيه الملك فاروق الفنان إسماعيل ياسين ليقدم بعض العروض لمونولوجاته.

وقال الملك فاروق لـ«يس»: «يلا يا إسماعيل سمعنا نكتة جديدة»، واستجاب «يس»، وقال: «مرة واحد مجنون زى جلالته كده»، فصرخ الملك قائلاً: «أنت بتقول إيه يا مجنون!!!!»، فعلم «يس» أنه أخطأ، وحاول أن يتظاهر أنه أصيب بحالة إغماء حتى يبتلع من العقاب.

ولم تفلح هذه الخدعة، حيث حاصر حراس الملك «يس» بعد إفاخته من حالة الإغماء المصطنع حتى ينفذوا العقاب الذي أمر به الملك، وهو نقل «يس» إلى مستشفى الأمراض العصبية والنفسية، وبالفعل دخل المستشفى ودفع الملك مصاريف علاجه على نفقته الخاصة، وغادر «يس» المستشفى بعد ١٠ أيام، لكن كانت حالته النفسية سيئة للغاية.

ولكن كان تهديد الملك فاروق لـ«وهبى» بسحب الجنسية المصرية منه هو الدافع الرئيسي لجعله يتخلى عن تلك الفكرة، ويعتذر عنها، ومن وقتها أصدر الأزهر قراراً بتحريم تجسيد الصحابة والأنبياء.

وبعد ذلك، حاول «وهبى» إصلاح العلاقة بينه وبين فاروق، فوافق على تقديم أغنية في فيلم «غرام وانتقام» تمجد العائلة المالكة، وبعدها منحه الملك فاروق لقب «بك» من الدرجة الثانية، وأرسل له رسالة قال فيها: «من فاروق ملك مصر بناية الله تعالى، إلى صاحب العزة يوسف بك وهبى، تكريفاً منا للفن الجميل وتقديراً لما أدبتم من خدمات للتمثيل، قد منحناكم رتبة البكوية من الدرجة الثانية، وأمرنا بإصدار براءتنا هذه من ديواننا أيضاً، تحريزاً بقصر عابدين الملك بالقاهرة في اليوم الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة لسنة ألف وثلاثمائة وثلاث وستين من هجرة خاتم المرسلين، صدر بأمر مولاي الملك المعظم، رئيس ديوان جلالة الملك».

وحضر الملك فاروق العرض الخاص لفيلم «غرام وانتقام»، عام ١٩٤٤، بسينما «ريفولي»، ووقفها ذهب إليه «وهبى» ليصافحه متحنياً ليقبل يده. أثيرت الموهبة السينمائية الطفولية «فيروز» كل من يشاهدها، نظراً لما كانت تتمتع به من خفة ظل ليس لها مثيل في ذلك الوقت، فاستطاعت أن تمثل وتغني وتقيم الاستعراضات المختلفة. وترجع قصة «فيروز» مع الملك فاروق إلى نجاحها في تقديم مونولوج فني، كان قد ألفه

## إفطار وفدى في مسقط رأس الزعيم سعد زغلول



منصور وتهاى والبدري مع قيادات لجنة الوفد بطبوس خلال حفل الإفطار



التناس عام ١٩٥١، وفي مسقط رأس الزعيم سعد زغلول. وقدم «تهاى» التحية لأهالي طبوس الذي وصفهم بأنهم من أقوى رجال حزب الوفد على مستوى الجمهورية، موضحاً أن أهل طبوس هم أحفاد الزعيم سعد زغلول ودائماً يتحاذون لحزب الوفد. وأكد «تهاى» أن الهدف الأساسي لحزب الوفد هو أن تكون جميع لجان الوفد في مختلف المحافظات قادرة على التواصل مع جميع المواطنين في الشارع.

في مطويس، وأبدي المهندس حسين منصور، نائب رئيس الحزب، سعاده بالتواجد في مسقط رأس الزعيم المؤسس لحزب الوفد سعد زغلول، الذي غرس في المواطنين قيم المشاركة والكرامة والوحدة الوطنية، قائلاً: «كل تلك القيم مسقط رأسها هنا، ونحن نانس بتلك الروح الجميلة».

وأوضح «منصور» أن ذلك البلد يتمتع بمرافق جيدة وتسعى لتعليم حقيقى يخرج أجيالاً تدفع فاطرة الوطن إلى الأمام، وهو الأمر الذى تحتاجه الدولة بقوة في ذلك الوقت.

وأشكر «منصور» كل أعضاء حزب الوفد في مطويس ومسئولى كثر الشيخ الذين دعوا إلى هذا المكان، متمنياً أن يكون هناك تواصل دائم بينهم من أجل مصلحة الوطن.

وجه طارق تهاى، سكرتير مساعد الحزب، الشكر للجنة الحزب في مطويس على تنظيم اللقاء الجميل بالقرب من نهر النيل العظيم وقناطر إدفينا التى افتحتها للزعيم مصطفى

### حوافر.. لتعمير سيناء!

لم يعجنى أن الدولة تتجه لتقديم حوافر لأبناء الدلتا والصعيد، لكي يهاجروا ويطلقوا بأولادهم وعائلاتهم للحياة والعمل في سيناء.. فأتنا أرفض تماماً أى دعم مادى، لأننا نعرف كيف يتعامل المصرى في هذا الدعم المالى.. وربما منها أن يسرع بالزواج، ربما من زوجة ثانية!! ولكننى أرى الدعم.. هنا.. شيئاً آخر.. إذ كانت القبائل والناس إذا وجدوا أرضهم قد بارت وأجديت.. هنا كان الواحد يحمل «خلجاته»، حتى ولو كانت مجرد هيمة من شعر الإبل.. ثم ينطلق إلى أرض الله الواسعة.. سعياً للمرضى لتأكل أغنامه.. وحيث لقمة العيش، ليأكل هو وأسرته.. ولما كنا نعرف قرى شديدة الفقر.. ولا فرصة للعمل.. أو للطعام أو أيضاً للعلاج والتعليم.. فلماذا لا نتجه إلى سكان هذه القرى ونعرض عليهم مشروعاً متكاملأ لكي ينطلقوا إلى سيناء.. من مات فيها لقمة عيش أفضل مما لا يقدوه في قرأهم..

●● هنا يجب أن نتقبل فكرة الحوافر المادية إلى حوافر أكثر قدرة على إقناع الناس.. بالهجرة إلى هناك. مثلاً بناء قرى متكاملة.. وأتذكر هنا قرى مديرية التحرير.. أم صابر وغيرها جاهزة من كل شيء.. تتنعم بالهجرة إلى هناك.. مجرد بيت فلاحى يتلأم من جو سيناء.. من طابقيين.. مبنى بالأحجار المتوفرة بكل منطقة وبمضم البيت الفلاحى هنا ما يحتاجه المهاجر الجديد.. لتجذبه إلى هناك سواء من حظيرة للماشية، أو قرن فلاحى ومخزن ومطبخ بسيط وبقرتين حلوب و١٦ أغانم.. مع توفير مياه الشرب.. ولرى الأرض الملحة بالقرية وأغلبها من الآبار فالمخزون الجوفى هناك يكفى بشرط تقنين استخراج المياه وعدم إهدارها.

●● وفى القرية تتوفر المدرسة الابتدائية وأيضاً الإعدادية.. تتجاوزها عبادة بسيطة بها طبيب مقيم مع ممرض وأخصائية صغيرة.. مع مكان للعبادة.. وبشرط أن تكون القرية مربوطة بالقرى المجاورة لها وبوسائل ليست فقط للإنتقا. بل للحياة.. وقيل كل ذلك الحافز الأكبر.. الذى أراه متجسداً في ملكية البيت والأرضى المقام عليها مع عقد انتفاع بخيرات الأرض صغيرة المساحة التى يزرعها، وأقول حق انتفاع إلى أن نتأكد من جدية حائزها فى الإقامة فيها وزراعتها ورعايتها.

وأذكر أن هذا الأسلوب هو أول ما اتبعه الشيخ زايد بن سلطان فى توطين البدو، فى المناطق البعيدة عن العمران. أى البيت والمدرسة والعبادة والمسجد.. وبشر المياه.. والطريق.

●● هذه هى الحوافر التى أحلم بتقديمها للمصريين فى القرى الأكثر فقراً لكي ينطلقوا ليقيموا سيناء بالبشر.. ثم بالزراعة والرى والعمل الجاد.. ولا ننسى هنا أن نطبق نفس الحوافر على أبناء سيناء أنفسهم حتى يتقبلوا القادمين الجدد من وادى النيل للحياة والعمل.. وسلمهم.. فى سيناء.. أى تكون الحوافر للكل.. وبالذات ملكية بيت الإقامة.. وأرض الزراعة.. مع توفير خدمات التعليم والصحة.. وأيضاً الترفيه.

تلك هى الحوافر التى أراها ضرورية لتحقيق الهدف الأسمى وهو توطين ما بين ٤ و٥ ملايين مصرى فى سيناء.. لننضم إلى الأبد على مقولة: أرض بلا شعب.. لشعب بلا أرض.. وبدون ذلك سوف تظل سيناء «١٦ ألف كيلومتر مربع، بلا استثمار حقيقى وإذا كنا نتفقا على إنشاء الأنفاق وشبكة الطرق إلى سيناء المليارات.. لماذا لا نطبق ونفذ هذه الحوافر الإنسانية لنغزو الناس الهجرة إلى سيناء.. واضيفوا ذلك على الثاتورة..

## رئيس صربيا ضيفاً على مائدة إفطار السفارة المصرية



كتبت - تهانى شعبان: أكد رئيس جمهورية صربيا «الكسندر فوتشيتش» حرص بلاده على تعزيز الصداقة القائمة، وترسيخ أسس التعاون وتنمية علاقات المودة مع العالم الإسلامى بأسره، جاء ذلك خلال مشاركته فى حفل إفطار أقامه سفير مصر فى بلجراد «عمرو الجولى» لسفراء الدول والقيادات الإسلامية والكسبية، موهجا التهئة بشهر رمضان. وأعرب سفير مصر فى بلجراد عن تقديره البالغ لرئيس صربيا لحرصه على حضور حفل الإفطار السنوى، الذى تستضيفه السفارة المصرية، والذى يعكس المكانة الخاصة التى أصبحت تحظى بها العلاقات المصرية الصربية، خاصة أنها المناسبة الأولى التى يحضرها الرئيس الصربى.

وقدم سفير مصر فى بلجراد هدية رمزية، عبارة عن قطع من الخيامية المصرية التى تزين البيوت المصرية، أنى عليها رئيس صربيا باعتبارها نموذجاً للفن البدوى المتوارث، وأكد سفير مصر لدى صربيا أن شهر رمضان يوفر فرصة لعقد لقاءات جماعية مهمة للعديد من البعثات الدبلوماسية، حيث استضافت السفارة أيضاً إلفطارين للاجتماعات الشهرية لمجموعة السفراء الألفارقة ومكتب مجلس سفراء منظمة الفرانكوفونية.

### تحت رعاية «أبوشقة»:

## انطلاق دورة الوفد الرمضانية بـ«الوراق»



أعضاء لجنة الوفد بالوراق خلال الدورة الرمضانية تصوير: مصطفى مهدي

إلى التواصل مع الشباب وتفرغ طاقاتهم فى الرياضة وخاصة كرة القدم. وأضاف أن الشباب أمل اللغد والمستقبل، لذلك يولى حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة الشباب والمرأة اهتماماً كبيراً داخل الحزب وشاهدنا ذلك فى كافة أنشطة الحزب التى اعتمدت عليها، ووجه النائب الوفدى الشكر للقاتمين على الدورة الرمضانية التى تضم عدداً كبيراً من شباب الوراق، فيما قال عمرو حسين هندى نائب رئيس لجنة الوفد بمحافظة الجيزة، إن الدورة شهدت حضور عدد كبير من نجوم الكرة المصرية وشاركوا شباب الوراق مباراة الهداف. وأضاف أن الدورة ستشهد تقديم جوائز قيمة للفائزين تحفيزاً لهم على المشاركة الإيجابية، بالإضافة إلى تقديم كأس للفريق الفائز بالمركز الأول بالدورة، فيما أشاد الكاتيب شريف عبدالمطيف نجم النادي الأهلى والمنتخب المصرى سابقاً بهذه الدورة، مشيراً إلى أن شباب الوراق لديهم مستقبل رياضى كبير وأعرب نجم النادي الأهلى حسين السيد عن سعاده بالتواجد مع شباب وهالى الوراق.

شارك عدد من نجوم الكرة المصرية فى الدورة الرمضانية التى ينظمها حزب الوفد فى الوراق، وكان من بين الحضور شريف عبدالطيف، وحسين السيد، ومؤمن زكريا، نجوم النادي الأهلى الذين شاركوا شباب الوراق فى افتتاح الدورة والتي أقيمت فى ملعب «امازون والأبطال» تحت رعاية المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، وبحضور النائب الوفدى سعد بدير نائب دائرة الوراق وأوسيم وسكرتير عام اللجنة العامة له الوفد، بمحافظة الجيزة، وقام بتنظيم الدورة عمرو حسين هندى نائب رئيس لجنة حزب الوفد بمحافظة الجيزة. واستقبل أهالى وشباب الوراق نجوم الأهلى بحفاوة كبيرة حيث تجمع العشرات من الشباب حولهم مرردين هتافات «بنحك يا أهلى» وحرص الشباب على التقاط الصور التذكارية معهم.

## نيللى كريم وأسرى ياسين يزوران دير المحرق بأسبوط

كتبت - محمد عبدالرازق: زار الفنان أسرى ياسين والفتاة نيللى كريم، دير السيدة العذراء «دير المحرق» بمركز القومية بمحافظة أسبوط، كما تفقدا الكنائس العريقة والمعارة الأثرية، ودير السيدة العذراء المحرق الذى احتضت بداخله العائلة المقدسة ومكثت به فترة زمنية تقدر ٦ أشهر و١٠ أيام خلال هروبها من فلسطين للاختفاء من بطش الملك هيروؤس وهى أطول مدة قضاها العائلة المقدسة فى مصر ورافق ياسين وكريم خلال الزيارة الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي المصرى للسنيما والتمثيل فى باريس وياتى ذلك على هامش حضورهم للحفل الختامى لمهرجان ١٨٠ للقرارة للسنة الثالثة مايو ٢٠١٩ الذى أقيم بمسرح قصر ثقافة أسبوط.

